

# التقرير التلفزيوني



جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة. ©  
إن نسخ أو طبع أو اجترأ أو إعادة نشر أية معلومات أو صور  
من هذا الكتيب دون إذن خطي من الكاتب يعتبر مخالفة قانونية  
ويعرض صاحبه للمساءلة.



# مقدمة

إن فرنسا شديدة التعلق بدور ومكانة وحرية الصحافة، التي تشكل عنصرًا أساسيًا في أي مجتمع ديمقراطي. تدعم السفارة الفرنسية في العراق العديد من برامج الدعم لوسائل الإعلام ولتدريب الصحفيين.

ويهدف مشروع تعزيز المهارات، المُنفذ مع كلية الإعلام في جامعة بغداد وشبكة الإعلام العراقي، إلى تطوير جودة الإعلام في العراق من خلال تعزيز احتراف الصحفيين وتحديث معرفة الأساتذة الجامعيين ومهاراتهم.

يعتمد هذا المشروع على تبادل الخبرات بين المهنيين العراقيين والصحفيين الفرنسيين من أكاديمية فرانس ميديا موند الناشطة في العديد من البلدان.

يوضع هذا الكتيب، مع مقاطع الفيديو التي أنتجها الأكاديميون والصحفيون العراقيون المشاركون في المشروع تحت تصرفكم مجانًا، من أجل إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من المهتمين للاستفادة منها. إن المعلومات الموثوقة، التي تُعالج بدقة وتضمن تعددية وجهات النظر، هي منفعة عامة يجب الحفاظ عليها وتعزيزها.

أُسعدني أن يساهم التعاون الفرنسي العراقي، من خلال هذا المشروع، في تحسين جودة المحتويات التي تنتجها وسائل الإعلام في العراق.

**إريك شوفالييه**  
**السفير الفرنسي في العراق**

إن مهنة المراسل الصحفي هي بلا شك من أجمل المهن!

بالنسبة للمتعطشين للمعرفة، لا توجد طريقة أمثل لاكتشاف العالم والتعرف على شعوبه. فهي توفر لهؤلاء كل يوم فرصة لفهم بيئة جديدة، بعيدة أو قريبة، كما توفر لهم فرصة لتبادل الخبرات مع رجال ونساء كانوا شهوياً على حدث أو موقف ما، ليعيشوا القصة الصغيرة أو التاريخ الكبير. من الأحياء المحرومة إلى القصور الرئاسية، من ساحات القتال إلى أكثر الأماكن سحرًا، يشعر المراسل، أينما ذهب، أنه في بيته. شاهد على عصره، وعلى عجايبه، أو حماقاته.

لكن يجب أن يكون هذا المراسل شاهدًا موثوقًا وصارمًا، إذ إن ما يرويه يصل أحياناً إلى ملايين القراء أو المشاهدين. ولا يقتصر دور صحفي وصحفيات الميدان على نقل الأحداث التي يشهدها بدقة، بل يتعداه إلى القدرة على تحليل هذه الأحداث ووضعها في إطارها العام.

يهدف هذا الدليل إلى تقديم الإرشاد لكل الذين يرغبون في ممارسة هذه المهنة الجميلة. وهو مكملٌ أساسي لفيديوهات التعلم الإلكتروني التي أنتجتها الأكاديمية، بدعم من السفارة الفرنسية في العراق، وبمساعدة أساتذة من كلية الإعلام في جامعة بغداد، وصحفيين من شبكة الإعلام العراقي. ويقدم هذا الدليل، بطريقة واضحة وموجزة، القواعد الذهبية لمهنة الصحافة، وهي مهنة تظل، رغم تطورها المستمر، قائمة على الميدان وفضول من يذهب إليه.

نتمنى لكم قراءةً ممتعة.

**أنطوان كورميري**  
**مدير أكاديمية فرانس ميديا موند**

# عالمٌ جديد

إن أهمّ ما يميز الإعلام في عالم اليوم هو اقترانه بالتقنيات الرقمية والتطورات التكنولوجية، فالطفرات في مجال الاتصال تجاوزت كل الفضاءات، ما جعلها تمتلك سمات فريدة ألقت بظلالها على البيئة الاتصالية عمومًا، مثلما أثرت إلى حدٍ كبير على شكل ومضمون المنتج الإعلامي وطريقة الحصول عليه من قبل الجمهور.

إن التسارع التقني جعل الوسائل والتطبيقات الإعلامية تتطور بشكل هائل، الأمر الذي يستدعي ضرورة مسابقتها واللاحق بركبها، فهي تعني متابعة معطيات العصر من أدوات، وأجهزة، ومبتكرات، وتطبيقات استخداماتها الحديثة، والاستفادة منها في مجال المعلومات والاتصال.

فنحن نعيش حالة متفردة في تاريخ البشرية تتدفق فيها كميات هائلة من المعلومات، كما أننا نشهد الكثير من التحولات على الصعيد المختلفة، وهي تحولات امتدت لتشمل نمط التفكير بسبب الانتشار السريع للتقنيات الجديدة وهيمنتها على تفاصيل الحياة اليومية بطريقة غيرت العلاقة، وأساليب العمل، والتواصل مع الآخرين، لتحدث تحولات جذرية في الوعي، والمعرفة، والتكنولوجيا، وما رافق كل ذلك من تغييرات اجتماعية كبرى.

من أكبر المشاكل التي تواجه الصحفيين في الوقت الراهن وقوع العالم بأسره في أسر الهوس التقني، مما يتطلب تسلّح القائم بالاتصال بالمهارات اللازمة، وتزوده بالخبرات المتراكمة لصناعة محتوى إعلامي مبدع يمس وجدان الجمهور، ويستقطب اهتمامه، ومن ثم يؤثر في موقفه وسلوكه اليومي.

إن إطلاق البرامج التدريبية بالشراكة مع أكاديمية فرانس ميديا موند يرسخ فكرة التكامل بين التراكم المعرفي والعمل الاحترافي، فالإعلام في النهاية هو الصورة الأخيرة للمشاهد على الأرض، بكل ما تتطلبه هذه الصورة من براعة، وإجادة، وقدرة على خلق رسائلٍ هادفة وحقيقية.

إن تدريب الصحفيين والطلبة على مقاعد الدراسة من قبل مؤسسة محترفة يسهم بالتأكيد في إعادة إنتاج الأفكار وتقديم رؤى غير مسبوقة، تحرر المشتغلين في حقل الإعلام من نقطة الجمود، وتطلق مواهبهم نحو آفاق رحبة بعيداً عن السكون والنمطية.

نتطلع أن تسهم التطبيقات العملية في هذا البرنامج التدريبي في الارتقاء بالمهارات الصحفية، وتردم الفجوة القائمة بين النظرية والواقع الميداني، فالهدف في النهاية هو خلق صحفي شامل قادر على إجادة تفاصيل العمل الإعلامي، وتقديم مضامين هادفة تحقق وظائف الاتصال، وتبشر برؤية جديدة.

**الأستاذ الدكتور عمار طاهر محمد  
عميد كلية الاعلام - جامعة بغداد  
رئيس لجنة عمداء كليات وأقسام  
الإعلام في العراق**

# مقدمة إلى التقرير التلفزيوني أي (الريبورتاج)

هذا الفصل، هو مقدمة إلى الريبورتاج، جوهر الصحافة!  
حين يُحضّر الصحفي الريبورتاج، فهذا يعني أنه يذهب إلى الميدان:

- للقاء الجهات المعنية بالحدث
  - لإجراء مقابلات معها
  - لكشف كل ما يحيط بالحدث
  - ولإضافة المعلومات التي لا توفرها الصور.
- هذا ما يميز الريبورتاج عن التقرير الذي يُنجز داخل غرفة الأخبار بصور الوكالات، والذي يسمى بالديسك.

من أهم أنواع الريبورتاجات:

- ريبورتاج وصف الوقائع
- ريبورتاج الشهادات، الذي ينقل إفادات عدد من الأشخاص بشأن حدث ما، شاركوا فيه أو كانوا شهودًا عليه.
- ريبورتاج البورتريه، الذي يرسم صورة شخص أو مجموعة أو مكان.
- ريبورتاج التحليل، الذي يتوقف عند خبر ما؛ لإلقاء الضوء عليه، وتقديم مفاتيح فهمه للجمهور.

من أهم معايير اختيار مواضيع الريبورتاج:

- أن تُقدم معلومات جديدة
- وأن تهتم المشاهد والمجتمع ككل.



متدرب من كلية الإعلام  
جامعة بغداد - الأهوار



متدربتان من كلية الإعلام - جامعة بغداد

### بمر الريبورتاج بثلاث مراحل:

**أولاً:** التحضير، وهو مرحلة أساسية.

**ثانياً:** التصوير في الميدان، حيث يجب أن تكون كل حواسك مُسَيِّتَةً.

**ثالثاً:** المونتاج، الذي يُخرج القصة إلى النور.

لا تتجاوز مدة الريبورتاج النموذجي الدقيقة ونصف الدقيقة، مع استضافة متحدثين أو ثلاثة متحدثين، ويرتفع هذا العدد مع زيادة طول مدة التقرير.

يُشكل الريبورتاج مادة نشرات الأخبار الأساسية. وتتنوع الريبورتاجات داخل النشرة الواحدة، لتقديم «وجبة» متكاملة للمُشاهد من مواضيع سياسة، وإجتماعية، وبيئية، وفنية، ورياضية... مع العلم بأن هناك قضايا تتطلب أكثر من ريبورتاج واحد في النشرة نفسها.

### يرتكز الريبورتاج على عنصرين:

**أولاً:** الصوت، وهو مقاطع المقابلات التي تُجرى أثناء التصوير الميداني.

**ثانياً:** الصورة، أي ما تلتقطه الكاميرا من مشهد في الميدان أيضاً.

هنا، يجب التركيز على أهمية الصورة، فالبعض يعدّها أحياناً ثانوية، في حين أنّها عنصرٌ أساسيٌ يجب إيلاؤه أهمية قصوى أثناء التصوير. فلا يجوز إعتبار الصورة مكملة للسكريبت، أي النص الذي يكتبه الصحفي أو الصحفية بعد العودة من الميدان.

## ملخص

◀ من أهم أنواع الريبورتاجات:

- وصف الوقائع
- الشهادات
- البورتريه
- التحليل.

◀ معايير اختيار موضوع الريبورتاج:

- أن يُقدم التقرير معلومات جديدة وأن يهم المجتمع.

◀ يمر الريبورتاج بثلاث مراحل:

- التحضير
- التصوير
- المونتاج.

◀ مدة الريبورتاج النموذجي لا تتجاوزُ الدقيقة ونصف الدقيقة، مع استضافة متحدثين أو ثلاثة متحدثين.

◀ يركز الريبورتاج على عنصرين: الصوت والصورة.

# المُقتَرَح أو «البيتش»

البيتش، في مجال الصحافة، هو ملخص مكتوب - أو حتى شفهي عند ضيق الوقت - لمشروع ريبورتاج، أو أي برنامج آخر. يُعرض على إدارة قناة أو رئيس تحرير، للحصول على الموافقة قبل البدء بالتنفيذ.



اجتماع تحرير تدريب مشروع الصحافة  
المبتكرة في العراق  
شبكة الإعلام العراقي - ٢٠٢٢

إذا كان الصحفي يعمل في قناة تلفزيونية، غالبًا ما يُعرض مقترحه في اجتماع التحرير الذي يُعقد لتحضير نشرة الاخبار. ويُناقش المقترح أو البيتش بحضور كل الفريق المعني بالتحضير. كرئيس التحرير وسكرتير التحرير والصحفيين... البيتش، إذاً هو بمثابة شهادة ميلاد تقريرك التلفزيوني، في حال تمت الموافقة عليه!!!!

## أين أجد أفكارًا للريبورتاج؟

هنالك مصادر متعددة قد تعطي الصحفي أو الصحفية فكرة للريبورتاج.

**أولاً:** الأحداث اللامتناهية التي تغذي المهنة في كل بلدان العالم.  
**ثانيًا:** قراءة الصحف العربية والعالمية ذات المصدقية، كـ «الشرق الاوسط» و«الحياة»، أو «ذا تايمز» و «ذي كوارديان» في بريطانيا.  
**ثالثًا:** متابعة الأخبار على الإذاعات والقنوات التلفزيونية العالمية، كـ «فرانس ٢٤»، و«بي بي سي»، إلى جانب المحطات المحلية.  
**رابعًا:** وكالات الأنباء العالمية، كـ «وكالة الأنباء الفرنسية»، و«رويترز» البريطانية، و«أي بي» الأمريكية .

**خامساً:** مصادرك أنت، كصحفي أو صحفية!  
قد يكون المصدر عاملاً في الحكومة أو الأمن، أو قد يكون ناشطاً، أو منظمة حقوقية!  
لذلك، عزز شبكة اتصالاتك!  
**سادساً:** الميدان.  
قد تجد أحياناً فكرة لريبورتاج أثناء تصوير ريبورتاج آخر.

#### **مثال على ذلك:**

خلال تصوير معركة الموصل لتحرير المدينة من تنظيم داعش، خطرت ببال إحدى الصحفيات فكرة لريبورتاج عن «مصير أيتام مقاتلي التنظيم في الموصل بعد انهيار داعش»، وأنتج التقرير!  
لذلك، علينا أن نبقي متيقظين!



شبكة الإعلام العراقي ٢٠٢٢

## الخطوات الضرورية قبل عرض البيثش على رئيس التحرير:

**أولاً:** يجب أن تتأكد من أن مشروع الريبورتاج قابل للتنفيذ!

هنالك أفكار ريبورتاجات رائعة، لكنها تبقى مجرد أفكار:

- إذا كان المتحدث الأساسي مثلاً، يرفض الظهور أمام الكاميرا.
- إذا تعذر التصوير لأسباب أمنية.
- أو إذا كان الريبورتاج يفتقر إلى الصور.

فالريبورتاج، كما رأينا، يركز على الصوت والصورة.

ومهما كان الخبر مهماً، لا يمكن تحويله إلى تقرير تليفزيوني، إذا كان العامل البصري غير متوفر.

هذا ما يميز الإعلام المرئي عن الاعلام المسموع، أي الإذاعة!

**ثانياً:** يجب أن تطلع على تفاصيل الموضوع وتعرف معطياته الأساسية.

وهكذا تكون قادرًا على طرح فكرتك بشكل مهني، بدلاً من أن تبدو وكأنك «رميت فكرة ما»، دون أن تكون متمكناً منها وقادرًا على الدفاع عن المقترح عند مناقشته مع رؤسائك.

## ملخص

◀ البيتش هو ملخص مكتوب أو شفهي لمشروع ريبورتاج يُعرض على رئيس التحرير للحصول على الموافقة قبل البدء بالتنفيذ.

◀ أين تجد أفكارًا للريبورتاج؟

- متابعة وكالات الأنباء العالمية.
- متابعة الأحداث اللامتناهية في كل بلدان العالم.
- قراءة الصحف ذات المصداقية.
- متابعة الأخبار على الإذاعات والقنوات التلفزيونية.
- مصادرك أنت، كصحفي! عزز شبكة اتصالاتك!
- الميدان.

◀ قبل عرض البيتش على رئيس التحرير:

- تأكد من أن مشروع الريبورتاج قابل للتنفيذ!
- إطلع على تفاصيل الموضوع.

# تحديد الزاوية

## ما هي الزاوية؟

من دون زاوية، ليس هناك ريبورتاج! الزاوية هي جانب من جوانب موضوع ما، يختاره الصحفي لتقريره. الزاوية إذاً، تقتضي استبعاد كل الجوانب الأخرى للتركيز على محور واحد. وهذا الجانب غالباً ما يُشكل سؤالاً يكون تقريرك جواباً عليه.

## مثال:

عند وفاة الزعيم الجنوب أفريقي، نيلسون مانديلا، عمدت القنوات التلفزيونية عبر العالم إلى تغطية الحدث بريبورتاجات عدة ضمن نشرة أخبار واحدة، وذلك نظراً لأهمية الشخصية.

فكل ريبورتاج عالج زاوية معينة:

- ريبورتاج الوقائع:  
أجاب عن سؤال المشاهد: «كيف تُوفي مانديلا؟»
- ريبورتاج البورتريه:  
أجاب عن سؤال الجمهور: «مَنْ هو الزعيم مانديلا؟»
- ريبورتاج غطي التحضير لمراسم التشييع:  
أجاب عن سؤال المشاهدين: «كيف تستعد جنوب أفريقيا لتوديع زعيمها الراحل؟»
- ريبورتاج عن ردود الأفعال الدولية:  
أجاب عن السؤال: «كيف استقبل قادة العالم نبأ وفاة مانديلا؟»
- ريبورتاج تمحور حول حزن الشعب الجنوب أفريقي على رحيل زعيمه:  
جاء بمثابة إجابة عن السؤال: «ما مدى حزن الجنوب أفريقيين على رحيل مانديلا؟»



فيديو تعليم إلكتروني حول الريبورتاج  
مشروع الصحافة المبتكرة في العراق

## لماذا الزاوية ضرورية؟

لأنها تضمن عدم تشتت الصحفي والمشاهد، لاسيما عند تغطية حدث ضخم يصعب على الصحفي معالجة جميع أبعاده.  
كما أن الزاوية مفيدة لسبب قاهر، ألا وهو عامل الوقت.  
فغالبًا، لا يملك الصحفي سوى بضع ساعات لإنجاز تقريره.

تحديد الزاوية لا يُسهل على الصحفي رواية القصة فحسب، بل يُمكنه من أن يجعل من تقريره قصة!

فإذا كنت في الميدان إبان معركة تحرير الموصل، وحاولت إنجاز ريبورتاج شامل، فسيكون تقريرك خليطًا عشوائيًا من المعلومات لن يترك عند المشاهد أي أثر.  
بينما إذا اخترت مثلًا، زاوية عن طفل موصلّي يساعد الفرقة الذهبية على التقدم في المدينة، فستكون هنا راويًا لقصة مشوقة وفريدة تسلط الضوء عبرها، وعبر هذه الزاوية، على معركة تحرير الموصل.

## ملاحظات مهمة:

تُناقش الزاوية عادة في اجتماع التحرير. وقد تقترح أحيانًا موضوع ريبورتاج يجد رئيس تحريرك زاويته مستهلكة، فيقترح عليك للموضوع نفسه، زاوية أخرى جديدة، تبرر ذهابك إلى الميدان.



ريبورتاج بورتريه عن النائب الأيزيدية  
فيان دخيل  
فرانس ٢٤ - ٢٠١٦

### مثال على ذلك:

إذا اقتُرحت موضوعًا عن معاناة النساء الأيزيديات بعد أشهر من اكتشاف العالم الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش ضدهن، قد يرد رئيس التحرير أن هذا الموضوع تمت تغطيته مرارًا وتكرارًا، وقد يقترح عليك ريبورتاج بورتريه يرسم صورة شخصية النائب الأيزيدية فيان دخيل، ويسلط الضوء على عملها من أجل إعادة تأهيل الأيزيديات المُحرّرات.

### ملاحظة ثانية:

كلما كانت الزاوية المختارة أضيق، كان الريبورتاج أكثر عمقًا.  
تذكر مثال الطفل الموصلي!

### أخيرًا:

قد تُضطر، بعد الوصول إلى الميدان، إلى تغيير زاوية تقريرك حين تكتشف أن الأمور تغيرت على الأرض، وأن زاويتك الأساسية لم تعد قابلة للتنفيذ.  
في هذه الحال، عليك الاتصال برئاسة التحرير للحصول على موافقتها للشروع في العمل على زاويتك الجديدة.

## ملخص

◀ الزاوية هي جانب من جوانب موضوع ما يختاره الصحفي لتقريره.

◀ الزاوية تقتضي استبعاد كل الجوانب الأخرى للتركيز على محور واحد.

◀ هذا الجانب غالباً ما يُشكل سؤالاً يكون تقريرك جواباً عليه.

◀ من دون زاوية، ليس هناك ريبورتاج!

◀ الزاوية تضمن عدم تشتت الصحفي والمشاهد.

◀ تحديد الزاوية يُسهّل على الصحفي رواية القصة.

◀ الزاوية تُناقش عادة في اجتماع التحرير.

◀ كلما كانت الزاوية المختارة أضيق، كان الريبورتاج أكثر عمقاً.

## مرحلة التحضير

يجب أن تولي مرحلة التحضير اهتمامًا بالغًا. فأجمل الريبورتاجات هي تلك التي تُحضر بعناية! يبدأ التحضير بالاطلاع على أكبر قدر من المعلومات بشأن الموضوع، وذلك عبر:

- قراءة الصحف ومشاهدة التقارير التلفزيونية.
- التواصل مع مصادرِك الخاصة كصحفي.
- الاتصال بالأشخاص المعنيين أو بشهود عيان.

فلا يمكنك التوجه إلى الميدان دون أن تكون مُلمًا بتفاصيل موضوع تقريرك! بالطبع، هذا التحضير غير ممكن عند حدوث أخبار ساخنة. فهي غالبًا ما تُحول دون أي تحضير.

بعد مرحلة الاطلاع على المعلومات، تبدأ بالاتصال بالمتحدثين المحتملين، وذلك لغايات عدة:

**أولًا:** للتأكد من أنهم مناسبون لزاويتك.

**ثانيًا:** للحصول على موافقتهم.

**ثالثًا:** للتأكد من طلائقهم وقدرتهم على التعبير.

**رابعًا:** للاستفسار عن نشاطاتهم المرتبطة بالزاوية، وذلك

بهدف تصوير المقابلة معهم أثناء قيامهم بهذه الأعمال.

فعليك أن تسعى دائمًا إلى تجنب المقابلات بوضعية

الجلوس، التي سرعان ما تثير ملل المُشاهد.



صحفية من فرانس ٢٤ خلال مرحلة التحضير

### ملاحظة مهمة:

إسأل نفسك دائماً: «هل هذا المتحدث يمتلك الشرعية للحديث؟» فال مواطن القاطن في حي النصر البغدادي مثلاً، حيث تُحرقُ النفاياتُ عشوائياً، لا يستطيع التحدُّث عن الانعكاسات الصحية لهذه الممارسات. فهذا دور الطبيب!

وهذا الطبيب المقيم بعيداً عن حي النصر، لا يستطيع وصفَ الروائح الكريهة أو الشعور بالاختناق الذي يعانيه سكان الحي. فهذا دور قاطني حي النصر!

### ملاحظة ثانية:

حاول أن تساوي بين الأصوات الرجالية والأصوات النسائية، وهي مساواةٌ تفتقدها بعض وسائل الإعلام.

### وأخيراً:

يجب استطلاع مكان التصوير قبل البدء بالتنفيذ.

قد تتمكن من الذهاب إلى مكان التصوير. وفي حال تُعذر ذلك، بسبب ضيق الوقت أو البعد الجغرافي مثلاً، فيمكنك الاستعانة بزملاء متواجدين على الأرض، أو عائدين من هناك، أو بفكسر أي منسق يطلعك عن بُعد، على تفاصيل الميدان.



مقابلة مع نور، بغدادية تمتهن النجارة، أثناء العمل  
ريبورتاج متدرب من كلية الإعلام - جامعة بغداد



تقرير لفرانس ٢٤  
حول الحرق العشوائي للنفايات في بغداد

## ملخص

◀ أجملُ الريبورتاجات هي تلك التي تُحضر بعناية!

◀ يمكنك الاطلاع على أكبر قدر من المعلومات بشأن الموضوع

- عبر قراءة الصحف ومشاهدة التقارير التلفزيونية
- عبر مصادرك الخاصة كصحفي
- وعبر الاتصال بالأشخاص المعنيين أو بشهود عيان.

◀ يجب الاتصال بالمتحدثين المحتملين:

- للتأكد من أنهم مناسبون لزاويتك.
- للحصول على موافقتهم.
- للتأكد من قدرتهم على التعبير.
- للاستفسار عن نشاطاتهم المرتبطة بالزاوية.

◀ إسأل نفسك دائماً: «هل هذا المتحدث يمتلك الشرعية للحديث؟»

حاول أن تساوي بين الأصوات الرجالية والأصوات النسائية.

◀ استطلع مكان التصوير قبل البدء بالتنفيذ، شخصياً أو عبر منسق إعلامي.

## قائمة (السيكონسات)

قبل التطرق الى قائمة السيكونسات، يجب تعريف السيكونسات. السيكونسات هي المقاطع التي يتكون منها تقريرك. وكل مقطع -أو سيكوانس- يُحدد بفعلي في زمنٍ معين ومكانٍ معين.

### على سبيل المثال:

إن كنت تصور تقريراً عن الحياة اليومية لفرقة إطفاء في بغداد، وقمت بتصوير أعضاء الفريق وهم يخدمون النار في منطقة الوزيرية في بغداد صباحاً، ثم خصصت مقطعاً من تقريرك لحياتهم داخل ثكنتهم، فإن مشهد اخماد الحريق يعدّ سيكونس، إذ إنه يعرض فعلاً في مكان واحد وزمان واحد:

- إخماد الحريق هو الفعل.
- منطقة الوزيرية هي المكان.
- وفترة الصباح هي الزمان.

كما أن جزءَ التصوير داخل الثكنة أثناء قيام الفريق بتنظيف ألياته هو سيكوانس ثانٍ: فعل آخر، في مكان آخر وزمان آخر!

### السيكوانس إذًا، هو:

وحدة فعل، ومكان، وزمان داخل تقرير تلفزيوني.



قائمة سيكونسات

## قائمة السيكونسات:

هي عبارة عن جدول يعدّه الصحفي خلال مرحلة تحضير تقريره، وهو يتضمن مقاطع الفيديو.

### ريپورتاج: في الخطوط الأمامية لساحة المعركة مع كتيبة الطائرات بدون طيار الأوكرانية



شركتي: 099162022



تقرير لفرانس ٢٤ - ٢٠٢٢

### داخل كل مقطع أو سيكوانس، يدوّن الصحفي:

- مكان التصوير
- زمان التصوير
- أسماء المتحدثين
- الأسئلة التي سيطرحها على المتحدثين.

### كيف تخلق السيكونسات قبل الذهاب الى الميدان؟

أحياناً، قبل تغطية حدث ما، تكون الأفعال جارية من دون تدخل الصحفي. إذا كنت تتحصّر للذهاب الى الميدان الأوكراني مثلاً، فالحرب قائمة هناك، وعبر التواصل مع مصادرك على الأرض، تستطيع معرفة ما يجري في الميدان، وقد تفكر في السيكونسات التالية على سبيل المثال:

- لقاء مواطنين أوكرانيين يعانون البرد القارس بسبب تعطل محطات توليد الكهرباء بفعل ضربات درون روسية.
- ومن ثم مرافقة وحدة عسكرية أوكرانية مكلفة بإسقاط طائرات الدرون الروسية.

### لاحظ هنا:

- أن الزاوية التي اخترتها هي حرب أوكرانيا ضد طائرات الدرون الروسية
  - وأن كل سيكوانس يستجيب لهذه الزاوية.
- لكن أحياناً، تكون بصدد إعداد ريبورتاج يحتاج الى خلق سيكوانسات.

### مثلاً:

فلنفترض أن تقريرك يتمحور حول مؤرخ عراقي. كي تخلق سيكوانسات معه، يجب أن تستفسر عن برنامجه اليومي ونشاطاته لتتمكن من مرافقته أثناء قيامه بها:

- جلوسه في مقهى بشارع المتنبي للكتابة، مثلاً.
  - زيارته إلى مكتبة ما بحثاً عن بعض الكتب.
  - لقائه مع رئيس دار النشر التي يتعامل معها.
- كل هذه النشاطات قابلة لأن تتحول الى سيكوانسات.



تصوير في المتنبي بغداد - ٢٠١٩

### لماذا يحتاج الصحفي الى إعداد قائمة سيكوانسات؟

قائمة السيكونسات هي بمثابة خطة عمل قبل التصوير. بفضلها يستطيع الصحفي أن يتصور هيكل تقريره قبل الذهاب الى الميدان. وهي أيضاً بمثابة عقدٍ مع رئيس التحرير، الذي يوافق على فكرة التقرير وزاويته ومضمونه. كما تساعد قائمة السيكونسات الصحفي على عدم التشتت في الميدان.

## ملخص

السيكوانسات هي المقاطع التي يتكون منها تقريرك. ◀

السيكوانس هو وحدة فعل، ومكان، وزمان داخل تقرير تلفزيوني. ◀

قائمة السيكوانسات: ◀

هي جدولٌ يُعد خلال مرحلة التحضير، وهو يتضمن مقاطع الريبورتاج. يُدوّن داخل كل سيكوانس:

- مكان التصوير
- زمان التصوير
- أسماء المتحدثين
- الأسئلة التي ستطرحها على المتحدثين.

كيف تخلق السيكوانسات؟ ◀

كل نشاطات المتحدثين ذات الصلة بزاوية التقرير قابلة لأن تتحول الى سيكوانسات.

دور قائمة السيكوانسات: ◀

- هي بمثابة خطة عمل قبل التصوير.
- تسمح بتصوير هيكل التقرير قبل الذهاب إلى الميدان.
- هي بمثابة عقدٍ مع رئيس التحرير.
- تساعد الصحفي على عدم التشتت في الميدان.

# التحضير التقني

تمامًا كالجندي الذي لا يذهب إلى المعركة دون أن يفحص عتاده، على كل فريق تليفزيوني فحص معداته التصويرية قبل التوجه إلى الميدان.



متدرب من مشروع الصحافة المبتكرة في العراق مع مدربه يتحقق من الكاميرا قبل التصوير

قد تختلف قائمة هذه المعدات من فريق إلى آخر، لكن غالبًا ما تضم الآتي:

- الكاميرا
- بطاريات للكاميرا
- شاحن للبطاريات
- بطاقات ذاكرة
- الترايبود، أي قاعدة الكاميرا الثلاثية
- ميكروفون يدوي، أو نكمايك
- سماعات
- كابلات ووصلات
- بطاريات
- وإضاءة.

هذه القائمة المبدئية قابلة للتعديل، لتناسب مع طبيعة الريبورتاج.

## مثلاً:

إذا كان تقريرك يتناول المعارك الدائرة في أوكرانيا مثلاً، فالأجدر بك أن تختارَ كاميرا خفيفة، وأن تستبدلَ الترايبود بمونوبود، أي قاعدة كاميرا أحادية، لخفة وزنها وسهولة حملها.



مونوبود في وسط الصورة  
مراسم تشييع المفكر اللبناني لقمان سليم - الذي  
اغتيل عام ٢٠٢١

إذا قررت الاستغناء عن أية قاعدة للكاميرا، يمكنك استخدام أكياس بوليسترين لتثبيت الكاميرا. ستحتاجُ أيضاً، في حال كنت تنوي مرافقة عسكريين في الميدان مثلاً، إلى مثبت للكاميرا، أو قد تحضر، إلى جانب الكاميرا الأساسية، كاميرا صغيرة، من نوع 'اسمو' مثلاً، وهي مصممة لضمان ثبات الصورة، بغض النظر عن حركة حاملها.

أما إذا كان تقريرك يتناول موقعاً سياحياً مثلاً، فهنا يزول عنصر الخطر، وتنتفي ضرورة العمل بسرعة حفاظاً على حياة الفريق. ولن يكون لديك بالتالي أي مبرر للتساهل مع جودة الصورة. ويتطلب موضوع كهذا أساساً صوراً تتميز بجمالها. لذا، عليك استخدام أجود نوع كاميرا ممكن، مهما كان حجمها، ولا يمكنك الاستغناء عن الترايبود.

كذلك، إختار الإضاءة المناسبة، لا سيما للتصوير الليلي والمقابلات بوضعية الجلوس. بالطبع، إذا كنت صحفيًا محررًا وتعمل مع مصور، فعليك التشاور مع المصور لاختيار المعدات المناسبة، وذلك بعد إطلاعك على مضمون التقرير وزاويته، وعلى سكوانساته، أي على مقاطع الريبورتاج التي قد يتطلب كلٌ منها نوعَ تصوير معين.

### أخيرًا:

إذا كنت محررًا ومصورًا في آن واحد، إختار معدّاتك بحيث تتمكن من حملها واستخدامها وحده.



معدات إضاءة  
تصوير مقابلة في لبنان - ٢٠٢٢

## ملخص

قائمة معدات التصوير: ◀

- الكاميرا
- بطاريات للكاميرا
- شاحن للبطاريات
- بطاقات ذاكرة
- الترايبود
- ميكروفون يدوي/ نكمايك
- سماعات
- كابلات ووصلات سماعات
- بطاريات
- وإضاءة.

◀ هذه القائمة قابلة للتعديل لتناسب مع طبيعة الريبورتاج.

- ◀ إذا كنت تعمل مع مصور، تشاور معه لاختيار المعدات المناسبة.
- أطلع المصور على زاوية التقرير ومقاطعته، التي قد يتطلب كل منها نوع تصوير معين.
  - إذا كنت محررًا ومصورًا، اختر معدتك بحيث تتمكن من حملها واستخدامها وحدك.
  - يجب فحص معدات التصوير قبل الذهاب إلى الميدان.

# أمن الصحفي

ليس هناك من تقرير يستحق الموت من أجله.  
مهما كان الخبر مهمًا، فحياة الصحفي أهم!



تشجيع الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة  
التي اغتيلت في الميدان - ٢٠٢٢  
@AFP

خلال العقدين الماضيين، قُتل ١٦٦٨ صحفياً وصحفية في إطار ممارسة عملهم، أي إنهم:

- لقوا حتفهم عرضياً في الميدان.
- او استهدفوا لأنهم صحفيون، ولأنهم شكلوا تهديداً لمصالح او لبروبغاندا طرف سياسي ما أو جهة مسلحة ما.

الى جانب الاغتيال، هنالك أخطارٌ أخرى كالاختطاف، والسجن، والاختراق السبيرياني، الذي قد يؤدي إلى الموت أيضاً.

يُضاف إلى هذه القائمة السوءاء التحرش، أو العنف الجنسي، الذي يزداد مع ازدياد عدد الصحفيات الاناث. تقول إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لليونسكو، إن العنف ضد الصحفيات يشكل اعتداءً مزدوجًا، إذ إن الضحية تُستهدف لسببين:

- كونها صحفية
- وكونها امرأة.

١- المصدر: منظمة «مراسلون بلا حدود»

في عام ٢٠١٢، تعرضت مراسلة فرانس ٢٤ في القاهرة إلى اعتداء جنسي أثناء تغطيتها لتظاهرة في وسط ساحة التحرير!

### **كيف تتحصن ضد كل هذه التحديات الأمنية؟**

#### **دراسة الميدان**

عليك دراسة الميدان قبل التوجه إليه، وذلك عبر جمع أكبر قدر المعلومات من خلال:

- زملاء موجودين على الأرض أو عائدين منها =>
- فيكسر، أي منسق إعلامي، يُطلعك عن بُعد على الوضع في الميدان، وقد يرافقك بعد وصولك إليه.

#### **يمكنك أيضا الاتصال بـ :**

- ناشطين
- أو خبراء
- أو منظمات غير حكومية
- أو عسكريين ذوي مصداقية...

كما توجد على مواقع التواصل الاجتماعي عدة صفحات قد تجد فيها نصائح مفيدة. بالطبع، لا تنسَ قراءة ما كتبته أبرز الصحف عن موضوع تقريرك.



• إ طرح على نفسك سؤالاً في غاية الأهمية: «هل انا جاهز جسدياً ونفسياً لهذه المهمة؟» في حال جاءت إجابتك بالنفي، فلا أحد يستطيع إجبارك على تنفيذ المهمة. هنالك معدل يُفترض أن تأخذه جميع وسائل الإعلام بعين الاعتبار: إذا كانت المخاطر على حياتك أكبر من قيمة التقرير الإعلامية، يجب بكل بساطة الاستغناء عن الريبورتاج. تجدر الإشارة إلى أن معظم وسائل الاعلام الغربية لا ترسل الى مناطق الاضطرابات أو الحروب سوى صحفيين خضعوا لدورات خاصة بأمن الصحفيين في المناطق الخطرة.

### دورات أمن الصحفيين

بفضل دورات كهذه، ستمكن من التصرف على النحو المناسب في حال تغطية معارك أو التعرض للقصف، أو للخطف، أو للسجن.

### مثلاً:

إذا كنت مضطراً للمرور بمنطقة إطلاق نار، عليك أن ترتدي السترة والخوذة بترر عبارة صحافة كي لا تتعرض للاستهداف، كما يجب أن تحرص على ألا تشتهبه إحدى الأطراف المتنازعة بمعداتك على أنها أسلحة.



دورة لأكاديمية فرانس ميديا موند حول الريبورتاج في المناطق الخطرة  
@Guillaume Louyot

إن دوراتٍ كهذه تقدم لك العديد من النصائح الأخرى، كطرق التصرف في بيئة معادية للصحفيين، وهي تتمثل، على سبيل المثال لا الحصر بـ:

- عدم التوجه مرتين الى المكان نفسه الا عند الضرورة القصوى.
- عدم التنقل بمفردك.
- عدم الكشف عن هويتك كصحفي لشخص غريب.
- ارتداء نفس ملابس السكان المحليين.
- إعطاء الانطباع أنك تعلم تمامًا اتجاه وجهتك.
- عدم التأخر في أماكن التصوير.

## ملخص

- ◀ لا يوجد تقرير يستحق الموت من اجله.
- ◀ خلال العقدين الماضيين، قتل ١٦٦٨ صحفياً في إطار ممارسة عملهم.
- ◀ الاخطار الأخرى: الاختطاف، السجن، الاختراق السبيرياني، التحرش او العنف الجنسي.
- ◀ كيف تواجه التحديات الأمنية؟  
ادرس الميدان  
قيم المخاطر واستعد لمواجهةها:
  - نسق مع فكسر موثوق به.
  - ضع بروتوكول تواصل مع رئاسة التحرير.
  - حضر حقيبة الريبورتاج الخاصة بك بعناية.
  - اطرح على نفسك سؤالاً في غاية الأهمية:  
هل انا جاهز جسدياً و نفسياً لهذه المهمة؟إذا كانت المخاطرة على حياتك أكبر من القيمة التقرير الاعلامية؛ يجب الاستغناء عن الريبورتاج.
  - دورات أمن الصحفيين.

## اكتشاف الميدان



بدء التصوير، بعد انفجار مرفأ بيروت - ٢٠٢٠

تطرقنا في فصل سابق إلى أهمية مرحلة التحضير في صناعة الريبورتاج، وهو تحضيرٌ يكسبُك وقتاً ثميناً عندما تصل إلى مكان التصوير. فاستطلاع هذا الميدان، شخصياً أو عبر التواصل مع متحدثين، أو شهود عيان، أو زملاءً موجودين على الأرض، يُمكنك من أن تتصور مسبقاً مضمون تقريرك وسير العمل في أثناء التصوير.

## لكن إنتبه!!!

هذا بناءٌ نظري.

عندما تصل إلى الميدان، يجب أن تضعَ تصوّرَكَ جانِبًا، وتكتشفَ الميدانَ بعين «جديدة». لا تحاول «لِي ذراع» حقيقة الميدان كي تتماشى مع تصوّرِكَ المسبق، بل اجعل هذا التصور يتأقلم مع ما يجري على الأرض. إذا حضّرت تقريرك جيداً، فغالباً ما ستجد في الميدان ما تصوّرته على الورق، وإلا فقد تُضطر إلى مراجعة رئيس تحريرك، لإبلاغه بتغيير مضمون الريبورتاج، أو حتى زاويته. نعود إلى اكتشاف الميدان.

ماذا نعني بذلك؟

يشبّه بعض الصحفيين أنفسهم بالاسفنجة، بينما يشبه البعض الآخر نفسه بالسكانر عند اكتشاف الميدان.



اكتشاف الميدان، بعد انفجار مرفأ بيروت - ٢٠٢٠

لكن ببساطة، اكتشاف الميدان يعني استيعاب المكان، واستعمال البصر، والسمع، والذهن لفهمه. فالصوت، كما الصورة، يحمل معلومات. كما يجب أن تشعّر بجو المكان، أكان يسيطر عليه الخوف، أو الغضب، أو الفرح، مثلاً. وستنقل كل هذه المعطيات إلى المُشاهد عبر التصوير وعبر السكربت، أي النص الذي ستحرره أثناء المونتاج.

استيعاب الميدان يسمح لك أيضًا بالتأكد من سلامة المكان، أو تحديد مصادر الخطر. وأخيرًا، أثناء اكتشاف الميدان تتحدد أولوياتك، كالمشاهد التي يجب أن تبدأ بها قبل أن تتغير.

#### مثلاً:

- إجلاء ضحايا
- أو تبادل إطلاق نار
- أو خطاب ناري في أثناء تظاهرة
- أو اعتقال متظاهرين ...

بالطبع، لا تنسَ التالي: في ريبورتاج إخباري، لا يمكن استخدام مشهد لأكثر من ثوانٍ بدون صوت متحدث! فإذا كان هذا المشهد قويًا، إجعل مَنْ فيه يتحدث كي تستثمره في المونتاج مدة أطول.



تصوير مظاهرة - بيروت ٢٠٢٠

## ملخص

- ◀ يجعل تصورك المسبق للميدان يتأقلم مع ما يجري فعلاً على الأرض.
- ◀ إستوعب المكان واستعمل كل حواسك لفهمه.
- ◀ الصوت، كما الصورة، يحمل معلومات.
- ◀ أشعر بجو المكان، أكان يسيطر عليه الخوف، أو الغضب، أو الفرح مثلاً.
- ◀ ستنقل كل هذه المعطيات إلى المُشاهد عبر التصوير وعبر السكريبت.
- ◀ إستيعاب الميدان يسمح لك بالتأكد من سلامة المكان.
- ◀ أثناء اكتشاف الميدان، تتحدد أولوياتك.

# التصوير ما هي وظيفة الصورة؟

ريبورتاج - العراق: "حرب الجسور" بين القوات الأمنية  
والتظاهرين وسط بغداد



المشرف في 11/22 - 11/21/2019



تقرير فرانس ٢٤  
بغداد - ٢٠١٩

إذا كنت تُنجز تقريراً عن نقبِ الطواقم في قسم طوارئ إحدى المستشفيات، فسيلاحظُ المشاهدُ من النظرة الأولى إذا كان المستشفى حديثاً وجيدَ الإضاءة، وإذا كان التصويرُ نهارياً أو ليلياً، وإذا كان عددُ الممرضينَ والممرضاتِ كافياً لمعالجة الحالاتِ الطارئة.

## لماذا؟

لأن المتفرجَ لن يكتفيَ بمشاهدةٍ ما يجري في وسطِ الإطار، وإنما سيفحصُ كل زاويةٍ منه كما لو أنه يشاهدُ صورةً ثابتةً بحثاً عن معلوماتٍ إضافية.

كلما كانت الأحداثُ الجارية داخلَ الإطارِ كثيرة، استطاع المصورُ أن يعتمدَ على لقطاتٍ ثابتةٍ مصورةٍ بترابود، أي قاعدة كاميرا ثلاثية، علماً أن الصورَ الثابتةَ مريحةٌ أكثرَ لنظرِ المشاهد، لكن المصورَ يلجأُ أيضاً لالتقاطِ صورٍ متحركة، أي أنه سيحملُ الكاميرا يدوياً أو على الكَتِفِ لملاحقة الأحداثِ وتصويرها.

## نصائحُ مهمة

- على الصحفي أن يُبقيَ عينيه مفتوحتين خلالَ التصوير.
- فيستخدمُ الأولى لمراقبة ما يلتقطُهُ، والثانية لمراقبة الميدان كي لا يفوتَ أي تطوّر قد يحدثُ فيه خلالَ انشغاله بالتصوير.
- يجب أن يحتفظَ المصورُ أيضاً باتجاهِ نظره واحد، أي إنه، إذا اختارَ أن يصوّرَ مثلاً، سباقَ سياراتٍ من أحدِ طرفي الطريق حيث تظهرُ سياراتٌ تسيرُ من اليمينِ إلى اليسارِ، لا يستطيع، في اللقطةِ التالية، إظهارَ السياراتِ ذاتها وهي تتجهُ من اليسارِ إلى اليمين.

هذا ما يسمى بقاعدة المائة وثمانين درجة، وهي تتمثل بخط وهمي، يرسمه المصور في ذهنه ل يبقى خلفه.

- عندما نعملُ إلى تصوير حركة معينة، يجب أن تصورَها من البداية إلى النهاية، دون انقطاع، كي تتمكنَ في المونتاج من اختيارِ بدايةِ الفعلِ أو وَسْطِهِ أو نَهايَتِهِ، مع العلم أن طولَ اللقطاتِ، في تقريرٍ من دقيقةٍ ونصف الدقيقة، لا يتجاوزُ ثلاثَ ثوانٍ. هذا لا يعني أنك ستصورُ ثلاثَ ثوانٍ فقط، بل التقطَ عشرَ ثوانٍ من المشهدِ المطلوبِ كي تضمنَ حدًا أدنى من الثواني الصالحة للاستخدام.



تعريف متحدث بصرياً

شادي، متظاهر لبناني، ناج من انفجار مرفأ بيروت - ٢٠٢٠

- عندَ تصويرِ سيكوانس مع متحدث، يجبُ تعريفُه بصرياً، أي يجب تصوير مشاهد للشخص قبل أن يبدأ بالكلام.

### ما هي أحجام الصورة؟

هنالك ثلاثة أحجام أساسية للصورة، ألا وهي:

- اللقطة العامة، أي «الوايد»:  
وهي اللقطة التي تقدم مكاناً أو سيكوانس معين.
- اللقطة المتوسطة، أي «الميديوم»:  
وهي اللقطة التي تقترب من هدف التصوير وتقدمه.
- اللقطة القريبة، أي «الكلوز»:  
وهي اللقطة التي تركز على تفصيل ما.

يجبُ تصويرُ كلِّ هذه الأُحجام؛ لأنَّ المونتير سيحتاجُ إلى كلِّ منها لاحقاً، إذ لا يُمكنُ منتجَةُ صورتين متتاليتين إذا كانتا من الحجمِ نفيسيه.



مساكن متضررة جراء انفجار مرفأ بيروت لقطة عامة، لقطة متوسطة ولقطة قريبة  
اللقطه القريبة تركز على الساعة التي توقفت لحظة الانفجار

## ملخص

### الصورة هي مصدرُ معلوماتٍ أساسي

- ◀ كلما كانت الأحداث الجارية داخل الإطار كثيرة، استطاع المصور الاعتماد على لقطات ثابتة (مَصَوْرَة بترايبود).
- ◀ الصور الثابتة هي مريحة أكثر لنظر المشاهد.
- ◀ الصور المتحركة - بكاميرا في اليد/على الكَتِف- تسمح بملاحقة الأحداث وتصويرها.
- ◀ على المصور أن يُبقي عينيه مفتوحتين خلال التصوير.
- ◀ قاعدة المائة وثمانين درجة:  
خط وهمي يربطه المصور في ذهنه ليبقى خلفه ويحتفظ باتجاه نظر واحد.
- ◀ عند تصوير حركة معينة، يجب تصويرها من البداية إلى النهاية.
- ◀ عند تصوير سيكوانس مع متحدث، يجبُ تصويرُ مشاهد للشخص قبل أن يبدأ بالكلام.
- ◀ أحجامُ الصورة:
  - اللقطةُ العامة، أي «الوايد» التي تقدمُ مكانًا أو سيكوانس ما.
  - اللقطةُ المتوسطة، أي «الميديوم» التي تقتربُ من هدفِ التصوير وتقدمه.
  - اللقطةُ القريبة، أي «الكلوز» التي تركزُ على تفصيلٍ ما.
- ◀ يجبُ تصويرُ كل هذه الأحجام؛ لأن المونتير سيحتاجُ إلي كل منها لاحقاً.

# الصوت

إن الصوت عنصرٌ أساسي في صناعة الريبورتاج.

الصوتُ مكملٌ للصورة.

وعلى غرارِ الصورة، يجب أن يحمل الصوتُ معلوماتٍ تغذي تقريرك.

## أنواع الصوت هي:

**أولاً:** المقابلات

**ثانياً:** الجو العام، أي أصوات الميدان:

- صوت الجمهور خلال مباراة
- أو أزيز الرصاص خلال تغطية معركة
- أو صوت الموسيقى، خلال تصوير حفلة مثلاً.

**ثالثاً:** اللايف، أي صوت الأشخاص الموجودين في الميدان، غير صوت المقابلات، كأحاديثٍ قد تدور بين أشخاص لهم علاقة بموضوع التقرير، أو شعاراتٍ يهتفها متظاهرون خلال تحركهم.



### ما هي المعدات التي تُستخدم لالتقاط الصوت؟

أولاً: الكاميرا، التي يلتقط ميكروفونها الاتجاهي الجوّ العام.  
ثانياً: ميكروفون اليد، أو الـ HAND MIC ، الذي قد يسجل صوت المتحدثين والذي يستخدمه الصحفي أيضاً لقراءة خاتمة التقرير.  
ثالثاً: الـ NEC MIC ، أي ميكروفون الرقبة، وهو يُعلّق على ملابس المتحدث.

### جودة الصوت

يجب الحرص على أن يكون الصوت نظيفاً، أي دون تقاطعات، أو تشويش، ودون تداخل أصوات أخرى.

### لتأمين ذلك، يجب اتباع الخطوات التالية:

خلال مرحلة التحضير، يجب التحقق من:

- الهاند المايك السلبي واللاسلكي والكابلات
- ترددات النك مايك
- بطاريات النك مايك.

### في الميدان، يجب:

- ارتداء الكاسك أو الهيدفون
- التحقق من وجود الجوّ العام عبر مراقبة وجود الـ LEVEL
- الحفاظ على الـ LEVEL عند المستوى المتوسط.

### ملاحظات مهمة

- تأكد من التقاط الأصوات لفترة كافية. فلا توقف التصوير قبل انتهاء الأذان إذا كنت تنجز تقريرًا عن رمضان مثلًا؛ لأنه قد يُستخدَم في المونتاج، لإضافة جو عام.
- خلال المونتاج، تجنب المؤثرات الصوتية ولا تتلاعب بالصوت نهائيًا.

## ملخص

- ◀ الصوتُ مكملٌ للصورة.
- ◀ يجب أن يحملَ الصوتُ معلوماتٍ تغذي تقريرك.
- ◀ أنواع الصوت:
  - المقابلات
  - الجو العام
  - اللايف، أي صوت الأشخاص الموجودين في الميدان.
- ◀ معدات الصوت:
  - ميكروفون الكاميرا الاتجّاهي
  - ميكروفون اليد، أي الـ HAND MIC
  - ميكروفون الرقبة، أي الـ NEC MIC.
- ◀ جودة الصوت، إحرص على أن يكون الصوت نظيفاً، دون تقاطعات أو تشويش.
- ◀ خلال مرحلة التحضير، تحقق من:
  - الهاند المايك السلكي واللاسلكي والكابلات.
  - ترددات النك مايك.
  - بطاريات النك مايك.
- ◀ في الميدان يجب:
  - ارتداء الكاسك أو الهيدفون.
  - التحقق من وجود الجو العام عبر مراقبة وجود الـ LEVEL.
  - الحفاظ على الـ LEVEL عند المستوى المتوسط.
- ◀ تأكد من التقاط الأصوات لفترة كافية.
- ◀ خلال المونتاج، لا تتلاعب بالصوت نهائياً.

# المقابلات

## ما المقصود بالمقابلة؟

مقابلة الريبورتاج هي حوارٌ يُجرى مع شخص ما لارتباطه بزاوية التقرير. قد يكون هذا الشخص خبيرًا، أو مسؤولًا، أو مواطنًا، أو شاهدًا على حدث ما.

## وضعية المقابلة:

يُستحسن أن تُجرى المقابلة أثناء قيام المتحدث بعمل ما.  
**مثلاً:**

إذا كان تقريرك يتناول اكتظاظ طوارئ مستشفى بغداد خلال جائحة كورونا، وإذا كان المتحدث أحد الأطباء، فمن الأفضل تصوير المقابلة مع الطبيب وهو يتجول بين الأسرة، بدلاً من إجراء المقابلة معه في مكتبه.

## لماذا؟

- لأن قدرة المشاهد على متابعة أي مقابلة تكون أكبر إذا كان المتحدث يقوم بعمل ما، في حين أن المقابلات بوضعية الجلوس سرعان ما تصيبه بالضجر.
- ولأن جوهر الريبورتاج هو الميدان، يفضل المشاهد رؤية ما يجري فيه عن الانزواء في مكتب.

## قد تتساءل، كيف تُنظّم مقابلات كهذه؟

إن المقابلات المصورة أثناء قيام المتحدث بعمل ما ليست نتيجة الصدفة أو الحظ، إنما هي نتيجة تحضير دقيق قبل الذهاب إلى الميدان. لقد رأينا في فصل سابق كيف أن الصحفي يتصل عادة بمتحدثه قبل التصوير



ويستقصي عن برنامجهم كي يتوافق التصوير مع نشاطاتهم المتصلة بزواية التقرير. كما رأينا أن الصحفي يدون في قائمة السيكوانسات كل النشاطات التي يعتزم استثمارها لتصوير مقابلاتٍ مع متحدثيه.

في حال عدم تمكنك من تصوير المتحدث سوى في وضعية الجلوس، يجب اختيار أفضل كادرٍ تصوير ممكن مع أبعد مدى رؤية ممكن.

### مثلاً:

إذا أردت تصوير مزارع مُقعد في مزرعته، فلا تختَر وضعَه مستندًا إلى جذع شجرة مثلاً، بل فضّل تصويرَه بين الأشجار، وخلّفه مساحة خضرة لا متناهية. تجدر الإشارة هنا إلى أنه من الممكن تصوير المتحدث نفسه في الوضعتين: وضعية العمل، في المقطع الأول؛ ووضعية الجلوس، في المقطع الثاني، للحديث عن ذكرياته، على سبيل المثال.

يجب أيضًا تصويرُ مشاهدٍ للمتحدث قبل أن يبدأ بالكلام كي تتمكن في المونتاج من تقديمه قبل شروعه بالحديث. قد تصور طبيب الطوارئ بينما هو يعالج مريضًا، أو المزارع المُقعد بينما هو يتذوق الثمار.



مقابلة مع الباحث العراقي هشام الهاشمي الذي اغتيل عام ٢٠٢٠ وضعية الجلوس مع مدى رؤية بعيد

كما يجب أن تتذكّر تصوير الـ«كات اويز»، أي مَشاهدَ في محيط المتحدث تسمح لك في المونتاج بالقص في الصوت الواحد من دون أن يلاحظ المُشاهد ذلك. بالطبع، إذا كنت محرراً ومصوّراً في آن واحد، فلا تنسَ استخدام السماعات للتأكد من الصوت.



تقرير لمتدرب مشروع الصحافة المبتكرة في العراق حول المتسولين  
القصر في بغداد  
بنته شبكة الاعلام العراقي

### تحضير الأسئلة:

رأينا أن لكل ريبورتاج زاوية، وأن الريبورتاج مكون من سكوانسات، أي مقاطع تجيب عن سؤال الزاوية. وبالتالي، لا يأتي صوت المتحدث لمجرد تعبئة الريبورتاج، بل لكل متحدث وظيفة الإجابة عن الزاوية وتغذية السيكونانس التي يتحدث فيها.

لذا، يجب أن تأخذ ذلك بعين الاعتبار عند تحضير الأسئلة. إذا كنت بصدد إعداد ريبورتاج عن المتسولين القصر في بغداد مثلاً، وإذا كان السيكونانس أو المقطع الأول عن مجموعة أطفال هربوا من عائلاتهم،

### فستطرح هذه الأسئلة:

لماذا هَرَبْتُم؟  
هل حاول ذووكم البحث عنكم؟  
أما في السيكونانس الثاني، الذي سيُخصص لحالة

طفل تم الاعتداء عليه مثلاً،  
**فستطرح الأسئلة التالية:**  
هل تعرف من اعتدى عليك؟  
هل بلغت الشرطة؟

بالطبع، يجب أن تُدوّن كل الأسئلة المحضرة سلفاً في قائمة السيكوانسات التي تعدّها خلال مرحلة التحضير. أي قبل الميدان.

#### **نصيحة مهمة:**

إطرح أسئلة «مفتوحة»، أي أسئلة تسمح للمتحدث بتطوير إجابته بكلماته الخاصة.  
هل السماء زرقاء اليوم؟  
هذا السؤال يُعرّف بالسؤال المغلق.  
لماذا؟

لأن الإجابة لا يمكن أن تكون إلا: ب نعم أو ب لا.  
ماذا ستفعل بتقرير تكون فيه الإجابات ب نعم أو ب لا؟  
فالسؤال يجب أن يكون:  
ما لون السماء اليوم؟  
ستكون الإجابة: السماء زرقاء اليوم.

#### **نصيحة أخرى:**

إشرح للمتحدث أن أسئلتك ستُحذف خلال عملية المونتاج، وادعُه إلى تكرار معلومات السؤال في الإجابة.

## عامل الوقت:

هناك فرق شاسع بين المقابلة التي تُبث بالكامل، في إطار برنامج مدته ساعة مثلاً، وبين المقابلة التي تُجرى في إطار ريبورتاج لن تتجاوز مدته دقيقة ونصف الدقيقة. فمقابلة الريبورتاج تُهْدَف إلى الحصول على مقطع أو مقطعي صوت من ١٠ إلى ٢٠ ثانية. فلا داعي لحوار يدوم نصف ساعة! لذلك، لا تكثر من الأسئلة. بل إطرح أسئلة قليلة تدفع المتحدث إلى إعطاء إجاباتٍ دقيقة، لا تخرج عن الزاوية. وكن متيقظاً أثناء المقابلة. لا تدع المتحدث ينحرف عن الموضوع أو يتهرب من الإجابة. وراقب المقطع الصوتي الذي تحتاجه للسيكوانس الجاري تصويره. وحالما يتلفظ المتحدث بالمقطع المطلوب، تستطيع إنهاء المقابلة، بطريقة لائقة طبعاً، خاصةً إذا كان موعد تسليم تقريرك قد اقترب؛ لكن شرط أن يكون المقطع أو المقاطع الصوتية التي تنوي استخدامها نظيفة، أي مكونة من جمل مفيدة، ومتكاملة، وخالية من أية مشكلة تقنية.

## أخيراً:

لا تبدِ رأيك أثناء المقابلة.  
إبقَ محايداً!  
كن لائقاً مع المتحدث، لكن دون أن تقدم أية مجاملات.  
ولا تنسَ تسجيل اسم المتحدث، ومنصِبِه، ورقم هاتفِه، في حال احتجت إلى بعض الإيضاحات خلال مرحلة المونتاج.

## ملخص

- ◀ حَصْر أسئلتك قبل الميدان، قدر الإمكان.
- ◀ صوّر مَشَاهِدَ للمتحدث قبل أن يبدأ بالكلام.
- ◀ يُستحسن إجراء المقابلة أثناء قيام المتحدث بعمل ما.
- ◀ إطرح أسئلة «مفتوحة».
- ◀ صوّر «كات اويز»، أي مَشَاهِدَ في محيط المتحدث تسمح لك في مرحلة المونتاج بالقص في الصوت الواحد.
- ◀ لا تبدِ رأيك أثناء المقابلة.
- ◀ لا تنسَ استخدام السماعات.
- ◀ راع عامل الوقت.

# العمل الجماعي في الميدان



**رأينا أن صناعة الريبورتاج تتركز إلى ثلاث مراحل:**

- التحضير
- التصوير
- المونتاج.

العمل الجماعي خلال فترة التحضير في الميدان، يجب أن يكون التعاون بين المحرر والمصور وثيقاً. على المحرر أن يساعد المصور قدر المستطاع، لا سيما إذا كان قد أنجز عمله التحريري. فجودة الصورة تشكل عنصراً أساسياً للريبورتاج، لا يستطيع الصحفي أن يعتبره غير مهم أو ثانوياً.

**قد يساعد المحرر المصور على:**

- حمل الترابيود
- أو إبعاد المارة، في حال احتاج المصور إلى مشهد خالٍ منهم
- أو قد يقف المحرر مكان المتحدث مثلاً، ليضبط المصور إطار الصورة بانتظار وصول المتحدث.



احترام اولويات كل أعضاء الفريق  
بيروت ٢٠٢٠

### ملاحظة مهمة:

على كل من المصور والمحرم احترام أولويات عمل بعضهما البعض.  
في حال كان المصور يحاول بناء سيكونس بصري، على المحرم الانتظار، قبل أن يُطلب منه تصوير مشهد آخر.  
في المقابل، على المصور أن يستجيب فورًا في حال طرأ تطور ما في الميدان، طلب منه المحرم التقاطه قبل فوات الاوان.

### مثال على ذلك:

خلال سيطرة تنظيم داعش على مساحات من العراق وسوريا، كانت إحدى الصحفيات تصور تقريرًا عن مصير الاطفال تحت حكم التنظيم الارهابي.  
وأثناء تصوير سيكونس عن تحرير طفل أيزيدي تم تهريبه من الرقة في سوريا إلى خانصور في العراق، كان المصور يلتقط مشاهدًا عامة، في حين كانت الصحفية تستفسر عن مصير الطفل المحرم كونه أصبح يتيمًا.  
فور إعلامها بأن الطفل سيبقى بين أيدي الميليشيات الأيزيدية، أوقفت الصحفية عمل المصور، وطلبت منه التقاط مشهد مغادرة الطفل المكان برفقة الأيزيديات المسلحات.

## أخيرًا:

سننتظر، في الفصول المخصصة لمرحلة المونتاج، إلى التعاون بين المحرر والمونتير، الذي يوصف بالعين الثالثة، والذي يشكل، مع المحرر، ثنائيًا أساسيًا في صناعة الريبورتاج.

## ملخص

◀ في الميدان، يجب أن يكون التعاون بين المحرر والمصور وثيقاً.

◀ على المحرر أن يساعد المصور قدر المستطاع.

◀ على كل من المصور والمحرر احترام أولويات عمل الآخر:

- إذا كان المصور يحاول بناء سيكونس بصري، على المحرر الانتظار.
- على المصور أن يستجيب فوراً، في حال طرأ تطور ما في الميدان.

# الستاند أب

الستاند أب هو مداخلة الصحفي أو الصحفية أمام الكاميرا داخل الريبورتاج. متى تلجأ إلى الستاند أب؟

## لأي احتياجات يستجيب الستاند أب؟

### المصداقية:

يعزز الستاند أب مصداقية الريبورتاج الميداني. ظهور الصحفي أمام الكاميرا يعطي وزناً إضافياً لما يقوله. فالصحفي يؤكد، من خلال الستاند أب، أنه على الأرض، مسرح الحدث والمصدر الأول للمعلومات المتعلقة به.

### النقص في الصور:

يعوض الستاند أب النقص في الصور. لذلك، غالباً ما يستخدمه المراسلون لدى المحاكم مثلاً، إذ إنه لا يمكنهم التصوير داخل قاعات المحاكم. كذلك، عندما تطوق قوى الأمن محيط حادث أمني، يعوض ستاند أب الصحفي نقص الصور.



موفد فرانس ٢٤ إلى بغداد - ٢٠١٩

### كسب الوقت:

يسمح الستاند أب أيضًا بكسب الوقت. عندما يطرأ خبرٌ مهم، لا تستطيع القناة انتظار إنتاج تقرير مفصل لتغطية الحدث. هنا يأتي دور الستاند أب، الذي يمكن تصويره بسرعة ليغني تقريرك الأولي.

### ما هي شروط استخدام الستاند أب؟

#### مكان التصوير:

يجب تصوير الستاند أب في مكان يرمز إلى موضوع التقرير. في حال التحضير لريپورتاج عن محاكمة، أظهر قصر العدل على الشاشة.

يجب أن تحمل خلفيتك أكبر قدر من المعلومات، مثل:

- سيارات شرطة تصل إلى قصر العدل
- محامون يدخلون إليه
- إجراءات أمنية مشددة
- تجمع عائلات ضحايا ...

كل هذه المعلومات البصرية تعزز ما تقوله أمام الكاميرا.



فيديو تعليم إلكتروني حول الريپورتاج  
مشروع الصحافة المبتكرة في العراق

في حال عدم إمكانية تصوير الستاند أب بخلفية ترمز إلى موضوع الريبورتاج،  
إختر مكانًا محايدًا ذا إضاءة جيدة وعمق كافٍ.  
وإحرص على الابتعاد عن أي نص أو أي عنصر مرئي آخر قد يجذب انتباه المشاهد، كملصقات إعلانية أو لافتات.

### **نصيحة:**

أطلب من المصور أن يقف في مكانك وتحقق من إطار التصوير عبر عدسة الكاميرا.

### **نص الستاند أب:**

لا تحاول حفظ نص الستاند أب عن ظهر قلب.  
ففي حال نسيت كلمة أو جملة، ينهار كل النص!

أكتب على بطاقة صغيرة الهيكل العام للنص، أي رؤوس أقلام، بالإضافة إلى جملة البداية التي يُفترض أن تكون قوية، والتي يجب  
أن تحررها وتحفظها عن ظهر غيب.  
إفعل الشيء نفسه مع جملة الختام.  
هذا الارتجال المضبوط يمثل أسلم طريقة لتقديم نص الستاند أب، بشرط أن تكون مُركّزًا.

## ملخص

لماذا تلجأ إلى الستاند أب؟

- المصداقية
- النقص في الصور
- كسب الوقت.

شروط استخدام الستاند أب

- مكان التصوير:

صوّر الستاند أب في مكان يرمز إلى موضوع التقرير. وإلا، فاختر مكاناً محايداً ذا

إضاءة جيدة وعميقٍ كافٍ.

نص الستاند أب:

- لا تحاول حفظ نص الستاند أب عن ظهر قلب.
- أكتب على بطاقة صغيرة الهيكل العام للنص.
- إحفظ جملة البداية عن ظهر غيب.
- إفعل الشيء نفسه مع جملة الختام.

## المعلومات من الميدان

رأينا في فصل سابق أنه على الصحفي أن يكون في الميدان كالإسفنجة، أي إن عليه أن يمتصَ أكبر قدر ممكن من المعلومات. وذلك يبدأ فور وصوله إلى مكان التصوير، الذي يجب أن يستطلعَه لتحديد كل ما يمكن استثماره من معلومات لتقريره، أكانت مشهداً، أو صوتاً، أو معلوماتٍ يُقدمها الأشخاص الموجودون في الميدان. فاحرص على إبقاء كل حواسك متيقظة.



يا فِطَة للحشد- التوجيه العراقي  
تصوير في بغداد - ٢٠١٩

لكن المسألة لا تنتهي هنا! أثناء مرحلة التصوير، تتواصلُ عملية جمع المعلومات بعدة طرق أخرى.

### أولاً:

عليك أن تدون في دفترِ كل المعلومات التي قد تحتاجها أثناء كتابة نصك، أي السكريبت، بعد العودة من الميدان:

- اسم كل متحدث ومنصبه
- رقم هاتف كل متحدث في حال احتجت إلى إيضاحات عند كتابة السكريبت
- أية أرقام أو نسب مئوية قد تغذي السكريبت
- أية مصطلحات، أو عبارات، أو معلومات أخرى قد تحتاجها عند التحرير.

لذلك، لا تذهب إلى الميدان من دون دفتر وقلم!

## ثانيًا:

قد تستغرب التالي، ولكن عملية الكتابة لا تبدأ في الميدان، بل في ذهنك! رأينا أنه أثناء تصوير المقابلات، على الصحفي أن يراقب ما يقوله المتحدث ليحدّد خلال المقابلة المقاطع الصوتية التي سيحتفظ بها، وذلك لكي يتمكن من إنهاء المقابلة، وهو متيقن من أنه قد حصل على ما يحتاجه لتقريره. هذا نوع من الكتابة الذهنية. أما النوع الثاني، فيتمثل بالتالي: غالباً ما يُلهمك الميدان جملاً قوية لسكربت تقريرك. يعتمد بعض الصحفيين على ذاكرتهم لاستثمارها في السكربت. أما نحن، فننصحك بتدوينها في دفترِكَ أيضاً.

## فمثلاً:

إذا كنت تصور تقريراً عن منطقة الأهوار في جنوب العراق التي أُدرجت على لائحة التراث العالمي، والتي تعاني الجفاف، قد تخطر في بالك جملة كهذه: «لم يعد يهم سكان الأهوار معرفة مَنْ يتحمل مسؤولية معاناتهم: الحكومة، أم المناخ، فمعظمهم لا يُفكر... إلا بالرحيل».

## ثالثاً:

عليك أخيراً، جمع المعلومات أو التأكد منها عبر التحدث إلى الأشخاص الموجودين في الميدان من شهود عيان، أو سكان، أو رجال أمن. وذلك من دون ميكروفون. فأحياناً، عند معالجة مواضيع حساسة، يثير وجود الميكروفون حفيظة الشخص الموجود أمامك. لكن يبقى هذا الحديث غير المسجل مهماً، إذ إنه يسمح لك بتكوين فكرة عن جو الميدان، والتأكد من أن المعلومات التي أتيت بها من قاعة تحريرك صحيحة.



تقرير لمتدربين من مشروع الصحافة المبتكرة في العراق  
الأهوار - ٢٠٢٢

## ملخص

دوّن في دفتر كل المعلومات التي قد تحتاجها أثناء كتابة السكربت:

- اسم كل متحدث ومنصبه
- رقم هاتفه
- أرقام أو نسب مئوية
- أية مصطلحات، أو عبارات، أو معلومات أخرى.

غالبًا ما يُلهمك الميدان جملًا قوية لسكربت تقريرك.

- دونها في دفترك أيضًا.

عليك جمع المعلومات / التأكيد منها عبر التحدث إلى الأشخاص الموجودين في الميدان دون ميكروفون.

- يبقى هذا الحديث غير المسجل مهمًا، إذ إنه يسمح لك بتكوين فكرة عن جو الميدان، والتأكد من أن المعلومات التي أتيت بها من قاعة تحريك صحيحة.

## عامل الوقت

إن الوقت عاملٌ أساسي في صناعة الريبورتاج، فقد رأينا في فصل سابق كيف أن التحضير الجيد يكسبك وقتاً ثميناً في الميدان.



الوقت يشكل عاملاً أساسياً، خاصةً في إطار النشرات  
مدير أكاديمية فرانس ميديا موند أنطوان كورميري  
دورة تدريب في التشاد

كما عليك أن تأخذ مدةً تقريرك بعين الاعتبار عند التصوير. فإذا كان المطلوب منك تسليم ريبورتاج مدته دقيقة ونصف الدقيقة، فذلك يعني أنك لن تستخدم إلا صوتَ متحدثين أو ثلاثة متحدثين، وأنتك لن تستعمل أكثر مما مجموعُه ٣٠ أو ٤٠ ثانية من أصواتهم.

فلا داعي لإجراء مقابلات لا نهايةً لها. لكن هذا لا يمنع منح الوقت الكافي لكل مقابلة بهدف الحصول على أفضل مقطع صوت ممكن. أيضاً، في حال كنتَ تُنجز تقريرك في إطار نشرة أخبار، فأنت ملزمٌ بموعد التسليم!

**لذلك، عليك اتباع هذه النصائح:  
أولاً:**

إعطاء الأولوية لما هو ضروري، كتصوير السيكونانسات الرئيسية للتقرير، والتقاط المشاهد الخارجية لمكان التصوير قبل غروب الشمس. فعلى سبيل المثال، إذا صورت سيكونانس داخل مدرسة خلال

النهار، وإذا طال التصويرُ من دون أن تلتقطَ المشاهدَ الخارجيةَ ومحيطَ المدرسة، لن تنفعك هذه المشاهد بعد تغيّر الضوء الخارجي، علماً أنك، في المونتاج، تحتاج دائماً إلى مشاهدٍ كهذه، للدخول في سيكوانس أو تقديم مكانٍ مقابلة.

### ثانياً:

كن حازماً مع نفسك ومع متحدثك فيما يتعلق بالوقت!!  
فالمتحدثُ غالباً ما يجهل ضروراتِ عملِك ووجوبَ التسليم قبل موعد النشرة.  
فلا تتردد في إنهاءِ المقابلة معه عند حصولك على المقطع الصوتي المناسب لتقريرك، واستأذِن المتحدث، بأدبٍ طبعاً.

### ثالثاً:

لا تتشتت!!

قد تجد في الميدان معلوماتٍ، أو مشاهدَ، أو أحداثاً في غاية الأهمية، لكن هذه يجب ألا تُنسيك زاويةَ تقريرك، إذ إنك لا تستطيع تصوير تقريرين في آن واحد!  
إلّزم بزاويتك، كي تعودَ إلى القناة بالتقرير التي تنتظره.  
واجعل مما شاهدته في الميدان مادةً لمقترحٍ جديد.



مراقبة الشمس، أخذ الضوء بعين الاعتبار، تصوير المشاهد الخارجية قبل فوات الأوان  
مرقأ بيروت - ٢٠٢٠

#### **رابعًا:**

بينما أنت في الميدان، أعد لقائمة السيكوانسات. ذلك البناء النظري لتقريرك الذي أعدته في مرحلة التحضير، والذي يتضمن سكوانسات الريبورتاج، والمقابلات المقررة، والأسئلة التي تنوي توجيهها للمتحدثين. هذه القائمة ستذكرك بلمحة بما أنجزته، وبما بقي عليك أن تنجزه.

## ملخص

الوقتُ عاملٌ أساسي في صناعة الربح والتاج:

- ▶ التحضير الجيد يكسبك وقتاً ثميناً في الميدان.
- ▶ أخذ مدة التقرير بعين الاعتبار.
- ▶ إعطاء الأولوية لما هو ضروري عند التصوير.
- ▶ كن حازماً مع نفسك ومع متحدثيك فيما يتعلق بالوقت!
- ▶ لا تتشتت!
- ▶ أعد لقائمة السيكوانسات.

# الديراش



الديراش هو الخطوة الاولى من المونتاج، أي هو أول ما تقوم به بعد العودة من الميدان.

عبارة ديراش تأتي من كلمة راشز، أي كل ما التقطته الكاميرا. والديراش هو مشاهدة ما تم تصويره في الميدان، مع اختيار أفضل الصور ومقاطع المقابلات بهدف منتجتها.

الديراش مرحلة أساسية من صناعة الريبورتاج، لأنك خلالها ستدرك ما ينقصك من صور وأصوات.

وفي المقابل، قد تكتشف مفاجآت سارة، لكن شرط أن تشاهد الراشز بتركيز! إبحث عن لحظات قوية، وعن أصوات، أو جو عام يبعث الحياة في تقريرك.

## من يقوم بعملية الديراش؟

في حال لم يكن الصحفي المحرر هو المونتير نفسه، يقوم بعملية الديراش كل من المحرر والمونتير.

بعد مشاهدة الراشز سويًا، يهتم المونتير بالصور، في حين يدون المحرر، على حاسوبه، مقاطع المقابلات التي يراها مناسبة.

كما يُسجل، فوق كل مقطع، ما يُسمى بـ التايم كود، أي الرمز الزمني.



تايم كود مقابلة مع الخبير الأمني العراقي فاضل أبو رغيث  
بغداد - ٢٠١٩

## التايم كود

التايم كود هو تسجيل توقيت التصوير، صورةً بصورة. يظهر التايم كود على حاسوب المونتاج، ويبدو بهذا الشكل: ٠٠:٤٣:١٤ الساعة. الدقيقة. الثانية. الصورة.

هناك ٢٤ صورة في كل ثانية. بفضل التايم كود، يمكن تحديد مكان كل لقطة وكل صوت بدقة. يختار المونتير والمحرر إذاً، الصور والأصوات بعناية، مع تسجيل بداية ونهاية كل منها بواسطة التايم كود.

## إختيار الصور والأصوات

يجب أن يكون هذا الاختيار واسعاً، وألا يستبعد سوى اللقطات غير الصالحة للاستخدام، أو تلك التي تعتقد أنها لا تضيف شيئاً إلى التقرير. كما يجب أن تستبعد المقاطع التي لا تستجيب لزاوية تقريرك! في الوقت عينه، إذا كنت تنجز تقريراً في إطار نشرة أخبار، فأنت ملزمٌ بموعد التسليم.

عليك، في هذه الحال، تضيق اختيارك للمقاطع لمراعاة عامل الوقت!

تذكر ما سبق وأشارنا إليه في الفصل المخصص للمقابلات حول ضرورة مراقبة المقاطع الصوتية التي تحتاجها لتقريرك، وذلك أثناء إجراء المقابلات في الميدان. هذا يساعدك خلال الديرانش، إذ إنك ستذهب مباشرةً إلى المقاطع الصوتية التي حددتها أثناء تصوير المقابلات.

### **أخيرًا:**

عليك، أثناء الديرانش، تسجيل المعلومات المهمة التي تحملها المقاطع الصوتية التي تنوي استبعادها. كما ستلهمك مشاهدة الراشز بعناية جميلًا قد تستخدمها في السكريبت، أي نص تقريرك، الذي ستقرأه في نهاية المونتاج.

## ملخص

◀ الديراش هو مشاهدة ما تم تصويره واختيار أفضل الصور ومقاطع المقابلات بهدف منتجتها.

◀ شاهد الراشز بتركيز!

◀ إبحث عن لحظات قوية، وعن أصوات، أو جو عام يبعث الحياة في تقريرك.

◀ يقوم بعملية الديراش كل من المحرر والمونتير.

◀ بعد مشاهدة الراشز:

◀ يهتم المونتير بالصور.

◀ يدون المحرر، على حاسوبه، مقاطع المقابلات التي يراها مناسبة.

◀ ويُسجل، فوق كل مقطع، ما يسمى ب التايم كود، أي الرمز الزمني.

◀ التايم كود هو تسجيل توقيت التصوير، صورةً بصورة.

◀ التايم كود يسمح بتحديد مكان كل لقطة وكل صوت بدقة.

◀ سجّل بداية ونهاية كل مقاطع صوتي بواسطة التايم كود.

◀ سجّل المعلومات المهمة التي تحملها المقاطع الصوتية التي ستستبعدها.

◀ مشاهدة الراشز بعناية قد تلهمك جملاً للسكريبت.

# اختيار الأصوات

ما هي معايير اختيار الصوت؟

## الصوتُ النظيف:

قبل كل شيء، يجب أن يكون الصوتُ نظيفًا، أي واضحًا وخاليًا من تداخل أصواتٍ أخرى. كما يجب أن تكون الصورةُ المرافقةُ للصوت نظيفةً، أي ثابتةً وواضحة. فأنت لا تنتج تقريراً إذاعياً، وإنما تلفزيونياً!

## صوت المقابلات

**أولاً:** يجب أن يستجيب الصوتُ لسؤال الزاوية. فمثلاً، إذا كانت زاويتك: كيف يواجه البغداديون حرارة الصيف؟ استبعد صوتَ المتحدث حين يقول: «والله اشتاقينه للشته»... واختر صوتَ المتحدث عندما يقول: "أنا مؤرخ، لا أخضع لأي دوام رسمي: فأنام في النهار، وأكتب في الليل».

**ثانياً:** يجب أن يخدمَ الصوتُ موضوعَ السيكوانس.

## مثلاً:

إذا كان تقريركُ يتناول معاناة النحاليين العراقيين بسبب التصحر، وإذا كانت الزاوية: هلاكُ النحل بسبب هذه الظاهرة، وإذا كان السيكوانس عن حجم الظاهرة،

فاختر صوتَ نَحَالٍ يقول:  
«إن نصف خلايا مُزْرعتي تلفت بسبب التصحر».  
ولا تختَر صوتاً يقول:  
«إنني اضطر لنقل الخلايا من منطقة الى أخرى بحثاً عن مصادرِ الرحيق».

### لماذا؟

لان هذا الصوت سيُتْرَكُ لسيكوانس آخر يتناول الحلول التي يبتكرها النحالون لمواجهة مشكلة التصحر.



تقرير عن معاناة النحالين العراقيين بسبب التصحر  
متدربو مشروع الصحافة المبتكرة في العراق

**ثالثاً:** إختار الصوت الذي يتضمن فكرةً أو معلومةً واحدة. فوظيفة كل صوتٍ هي إعطاء معلومةٍ واحدة. إن اختيار كهذا يسمح باحترام مبدأ التقدم التدريجي، الذي يجعل المشاهد يستوعب التقرير بسلاسة.

**رابعاً:** إذا كان لديك صوتان يقولان المعلومة نفسها للمتحدث نفسه، اختر الصوت الأقصر.

#### **لماذا؟**

لأن مدة التقرير التلفزيوني لا تتجاوز عادةً الدقيقة ونصف الدقيقة. لذلك، يجب أن تتراوح مدة كل صوت بين ١٠ و ٢٠ ثانية !

**خامساً:** يجب إعطاء الأولوية للأصوات التي لا تحتاج الى قص. والهدف طبعاً هو تجنب اللجوء الى الكات أويز أي الصور التي التقطتها في محيط المتحدث، كي تتمكن خلال المونتاج من القص داخل الصوت الواحد.

**سادساً:** إختار الأصوات التي لا يمكنك تلخيصها بصوتك، كالأصوات التي تُعبّر عن الغضب، أو الفرح، أو الخوف. يجب أن تبقى هذه المقاطع بصوت المتحدث. مثلاً: إذا كان موضوعك عن رجل رَيح ورقة يانصيب، وإذا قال: «قمتم بشراء هذه الورقة منذ ثلاثة أيام بالصدفة وبطلب من زوجتي»، فهذه معلوماتٌ تستطيع أن تلخصها.

أما إذا قال، « كنت فقيراً وهذه الورقة مفتاح حريتي. هذا أجمل يوم في حياتي»، فهذه الجملة المُفعمة بالمشاعر تبقى بالطبع على لسان المتحدث. دع المتحدث إداً، يقول الجُمْل ذات الطابع الشّخصي بنفسه. واستعمل في السكربت - أي النص الذي ستكتبه - المعلومات الأخرى التي يقدمها المتحدث.



صحفية تدون مقاطع صوتية في فرنسا ٢٤

#### ملاحظة مهمة:

يجب تدوين المقاطع الصوتية المختارة على حاسوبك:

- كي لا تنسى مضمونها
- كي تتمكن من تغيير مكانها
- وكي يتمكن رئيس تحريرك من الاطلاع عليها، عند إنجاز التقرير.

حاول ألا تدوّن أكثرَ من مقطع أو مقطعي صوت لكل متحدث؛ لأنك، في نهاية المطاف، لن تحتفظ على الأرجح إلا بصوت واحد لكل متحدث.

مع كل صوت، يجب تدوين التايم كود التابع له. والتايم كود هو مرجعٌ زمنيٌ لمزامنة المواد المسجلة وتمييزها.

### أهمية اللايف:

اللايف هو صوت فرد أو أفراد يتم تسجيله في الميدان، غير صوت المقابلات. واللايفات تضيف المصدقية إلى تقريرك. حاول قدر المستطاع استثمارها في الريبورتاج.

**مثلاً:** صوتٌ منقذٌ يشير إلى وجود جرحى تحت الأنقاض أو جريحٌ يقول لمنقذٍ يحاول إسعافه: «لا تساعدني. انا بخير. فتشوا عن زوجتي. إنها مفقودة».

الجو العام:

الجو العام، أي الصوت الطبيعي للميدان، هو أيضاً مهم! فهو يُشعر المشاهد أنه موجودٌ في مكان الحدث. لا تردد في استثمار هذا النوع من الأصوات.

### مثلاً:

- صوت أجراس الكنائس في عيد الميلاد في بيت لحم
- صوت الرصاص عند تغطية المعمارك
- صوت الآذان في حال إعداد ريبورتاج عن رمضان.

## ملخص

- ◀ يجب أن يكون الصوتُ نظيفًا، أي واضحًا وخاليًا من تداخل أية أصواتٍ أخرى.
- ◀ يجب أن يستجيب الصوتُ لسؤال الزاوية.
- ◀ يجب أن يخدم الصوتُ موضوعَ السيكوانس.
- ◀ اختر الصوت الذي يتضمن فكرة أو معلومة واحدة.
- ◀ إذا كان لديك صوتان يقولان المعلومة نفسها للمتحدثِ نفيه، اختر الصوت الأقصر.
- ◀ يجب إعطاء الأولوية للأصوات التي لا تحتاج الى قص.
- ◀ اختر الأصوات التي لا يمكنك تلخيصها.

# خطة المونتاج

تأتي خطة المونتاج بعد الديراش واختيار مقاطع المقابلات التي ستُستخدم في الريبورتاج.

بعد إتمام هاتين المرحلتين، يجب أن تتساءل عن تسلسل السيكوانسات، أي مقاطع الريبورتاج. أي المقاطع يأتي قبل غيره؟ غالباً، لا تُمنَّج حسب التسلسل الزمني للتصوير. فإذا كنت مثلاً، أعددت تقريراً عن قطع النخيل عشوائياً في بغداد، وعن المبادرات الفردية لإعادة زراعة فسائل في العاصمة، قد تكون صورت زراعة الفسائل أولاً.



تقرير لمتدرب حول تحدي الحفاظ على النخيل في بغداد  
مشروع الصحافة المبتكرة في العراق- ٢٠٢٢

لكنك في المونتاج، ستبدأ بسيكوانس قطع النخيل، كونه يُمثل المشكلة. ثم تضع بعدها سيكوانس الزراعة؛ لأنها تُسهم في حل المشكلة. فخطة المونتاج ترمي إلى تحديد ترتيب السيكوانسات. بمعنى آخر، ترمي خطة المونتاج إلى وضع هيكلية المونتاج.

### **دور المونتير:**

قد يكون الصحفي المحرر هو المونتير نفسه. حتى إذا كانت هذه حالك، إبق معنا، فما يلي يُهمك!

المونتير يُوصف بالعين الثالثة، أي تلك التي تأتي بعد عيني المحرر والمصور. والعين الثالثة تمثل إضافة قيمة للتقرير؛ لأن للمونتير نظرةً جديدةً و«نظيفة». فالمونتير لم يذهب إلى الميدان، ولم يتأثر ذهنياً بكل ما جرى فيه. لذا، فهو يرى كل نواقص التصوير والشوائب التي قد تحول دون منتجة سيكوانس من السيكوانسات.

وبالتالي، فإن العلاقة مع المونتير في غاية الأهمية. يجب أن يعمل المحرر والمونتير كثنائي. فالصحفي يُطلع المونتير على:

- الزاوية
- وقائمة السيكوانسات
- وأهم ما جرى في الميدان
- والمشاهد القوية التي صورت.



الثاني «محرر- منتيور» - أهمية العين الثالثة

فيما يستمع الصحفي لاقتراحات المونتير بشأن:

- ترتيب السيكوانسات
- كفاية وجودة الصور لإنتاج سيكوانس ما
- طريقة الانتقال من سيكوانس إلى آخر.

### كيف تُعدّ خطة المونتاج؟

قبل أي شيء آخر، ضع الزاوية نُصب عينيك، وتساءل عن التسلسل المنطقي للأفكار التي ستطرحها في الريبورتاج.

لوضع خطة المونتاج، دوّن عناوين السيكوانسات بالتسلسل الذي تراه منطقيًا.

### مثلاً:

- نشرح مشكلة ما
- نُظهر انعكاساتها
- ثم نُسلط الضوء على الحلول المتاحة.

إلى جانب التسلسل المنطقي، يجب مراعاة مبدأ أساسي، ألا وهو التقدّم التدريجي.

بناءً التقرير يشبه الصعود داخل مبنى من دون مصعد.  
فلا يمكنك الوصول إلى الطابق السابع قبل المرور بالأرضي.  
كذلك، لا تستطيع في تقريرك تقديم الأفكار إلا بالتدرج.

ففي السيوانس الذي يتطرق إلى المشكلة، لا يجوز طرح الحلول.

### **وتذكر:**

لا يمكن طرح أكثر من فكرة واحدة في كل سيوانس، وذلك لتُعطي الوقت للمشاهد كي يستوعبها.  
وبالتالي، لن تستطيع تقديم أكثر من فكرتين أو ثلاث ضمن ريبورتاج مُدته دقيقة ونصف الدقيقة.

يقول أحد الصحفيين الفرنسيين الكبار إن الصحافة هي مهنة الجِدَاد.  
ويَقصد بالجِدَاد كون الصحفي مجبراً على الاستغناء عن الكثير من المعلومات والأفكار، ليركّز في ريبورتاج واحد على فكرتين أو ثلاث.  
فالوقت الممنوح له غير كافٍ لتطوير وشرح أكثر من ذلك.  
فدوّن في خطتك تسلسل السيوانسات بناءً على كل هذه المعطيات، مع العلم أن هذا التسلسل قد يتم تغييره مع تقدم المونتاج.

**أخيراً:** خُذْ بعين الاعتبار الانتقالاتِ من سيكوانس إلى آخر خلال إعداد خطة المونتاج.  
فأحياناً، عدمُ إمكانية الانتقال من مقطع إلى آخرٍ صُورياً، يجعل من الصعب تتابعُ مقطعين.

## ملخص

- ❖ خطة المونتاج ترمي إلى تحديد ترتيب السيكوانسات.
- ❖ لإعداد خطة المونتاج:
- ❖ ضَعُ الزاوية نُصب عينيك.
- ❖ تساءل عن التسلسل المنطقي للأفكار التي ستطرحها في الريبورتاج.
- ❖ راعِ مبدأ التقدم التدريجي.
- ❖ المونتير يُوصف بـ العين الثالثة.

# كتابة السكريبت

السكريبت هو النص الذي يقرؤه الصحفي في الريبورتاج.

## متى يُكتب السكريبت؟

تتم كتابة السكريبت في الوقت نفسه الذي تُمنتج فيه الصور؛ لأن كل صورة يجب أن تولد كلمة معينة. العلاقة بين النص والصورة أساسية.

يجب أن يكمل السكريبت المعلومات التي تحملها الصور.

لا حاجة لكتابة ما تخبرنا به الصورة.

لكن يجب شرح ما لا تقوله الصور.

فن السكريبت يتمثل في مطابقة النص مع الصور دون أي تكرار.

إذا كان سكريبتك يتطابق مع صور مختلفة تمامًا عن تلك التي

اخترتها لتقريرك، فهناك مشكلة!

أنت لا تكتب للإذاعة!

لذا، تجنب خطأ كتابة السكريبت قبل المونتاج.

## كيف يُحرر السكريبت؟

رأينا أنه يجب تدوين الأصوات المختارة للتقرير على مستند «ورد».

يُحرر السكريبت على مستند الورد نفسه، بين المقاطع

الصوتية. ويساعدك السكريبت في تقديم هذه المقاطع

الصوتية، لكن لا داعي لتحديد هوية المتحدثين في السكريبت،



تدريب على المونتاج - مشروع الصحافة المبتكرة في العراق - ٢٠٢٢

فهذه وظيفة السي - جي - آت، أي المعلومات التي تضاف أسفل الشاشة.

تغيير النص أساسي  
إذا كانت لديك اثنتان وعشرون ثانية من الصور بين صوتين، أكتب نصًا مدته ثمان عشرة ثانية.  
عند التسجيل، تستغرق قراءة النص عادةً وقتًا أطول.  
لا شيء أسوأ من قراءة سكريبت بسرعة لجعله مناسبًا لطول صور الريبورتاج.

### ما هي خصائص السكريبت؟

يجب أن يستجيب السكريبت لزواية ريبورتاجك!  
مع كل جملة تكتبها، إسأل نفسك:  
«هل تساهم جملتي في الإجابة على سؤال الزاوية»؟

يجب أن يكون السكريبت واضحًا.  
إسأل نفسك باستمرار ما إذا كان المشاهد سيفهمه.

- إحرص على بناء السكريبت بشكل هيكلي، مع احترام هرمية المعلومات التي يتضمنها:
  - من الأسهل إلى الأصعب
  - من الوقائع إلى التحليل
  - من الحدث إلى انعكاساته.
  - إحترم مبدأ التقدم التدريجي.
- قدّم معلوماتك الواحدة تلو الأخرى، دون العودة إلى الوراء.

على سبيل المثال، إذا كنت تحضر تقريرًا عن تأثير ارتفاع أسعار الأسمدة على الزراعة في العراق:

- قد يتطرق مقطعك الأول إلى الانخفاض في الإنتاج الزراعي.
- فيما سيتناول مقطعك الثاني مثلًا، المبادرات لإنتاج أسمدة طبيعية.

في هذا السيكوانس الثاني، يجب ألا تعود إلى مسألة تراجع الإنتاج الزراعي!

#### **ملاحظة مهمة:**

في تقرير مدته دقيقة ونصف الدقيقة، لا يمكنك تطوير أكثر من فكرتين أو ثلاث أفكار. ومهما كان طول تقريرك، تذكر: لا تتناول سوى فكرة واحدة في كل سيكوانس!

من خصائص السكريبت الأخرى:

- الإيجاز
  - عدم التكرار
  - الجمل القصيرة والقليلة.
- يوصف السكريبت بـ «الثرثار»، عندما تكون جملة طويلة أو كثيرة.

#### **من أين تأتي معلومات السكريبت؟**

- من مقاطع المقابلات التي لم تحتفظ بها في المونتاج.
- يمكن لهذه الأصوات أن تغذي نصك.

## لكن إنتبه!

لا تكرر ما يقوله المتحدث في المقاطع التي احتفظت بها!  
ولا تحاول، في المقابل، استغلال كل المعلومات التي تتضمنها الأصوات المُستبعدة.  
إختر المعلومات الأساسية والأهم لزاويتك.

- من الضروري أيضًا، استغلال المعلومات التي جمعتها في الميدان، بالإضافة إلى أجزاء السكريبت التي دونتها أثناء التصوير. يلهم الميدانُ الصحفيين عادةً أقوى جمل سكريبت، وهي جملٌ قوية وصادمة، تسمى بـ «البونش لاين»، أي «الجملة للكلمة»، إذا ما تُرجمت العبارة حرفيًا.

حاول أن تبدأ سكريبتك بجملة كهذه لجذب انتباه المشاهد.

إذا كنت تنجز تقريرًا عن معاناة الحيوانات في إحدى الحداثق، وأظهرت الصور الأولى للتقرير أسدًا لم يتبق منه سوى الجلد على العظم، يمكن أن تكون البونش لاين: «ملك بلا مملكة...»!

اترك مساحة للجو العام!

فالجو العامُ مصدرٌ للمعلومات بحد ذاته، وهو يعطي المشاهد انطباعًا بأنه كان معك على الأرض.



ريبورتاج فرانس ٢٤ عن معاناة الحيوانات  
في حديقة في لبنان - ٢٠٢١

### بعض الأمثلة:

- ضجيج الجماهير في ملعب
  - أغاني أثناء حفلة موسيقية
  - صوت الرصاص على الجبهة
  - أجراس الكنائس أثناء تشييع الملكة إليزابيث.
- يسمح النص «الخفيف» للمشاهد ألا يخرج عن سياق القصة.  
كما أنه يفسح المجال أمام سماع الجو العام.

أكتب كما لو كنت تحكي قصة  
إعتمد أسلوبًا حيًا ومباشرًا. يجب ألا يدرك المشاهد أن نصك مكتوب: بل اجعله يشعر أنك تروي له قصة!

### أخيرًا:

حافظ على مسافة بينك وبين تقريرك!  
أنت لست قاضيًا،  
ولا سلطةً أخلاقية،  
ولا شاعرًا!  
لا تُبدِ رأيك،  
لا تُصدر الأحكام،  
ولا تصبح عاطفيًا!  
مع ذلك، لديك مسؤولية كصحفي.

لا يمكنك إظهار مراهقين يحملون السلاح مثلًا، دون التأكيد على خطورة هذه الظاهرة.

## ملخص

- ◀ السكربت هو النص الذي يقرؤه الصحفي في الريبورتاج.
- ◀ يُكتب السكربت في الوقت نفسه الذي تُمنج فيه الصور.
- ◀ العلاقة بين النص والصورة أساسية.
- ◀ يجب أن تولد كل صورة كلمة معينة.
- ◀ يجب أن يكمل السكربت المعلومات التي تحملها الصور.
- ◀ يُخَرَّر السكربت على مستند ورد، بين المقاطع الصوتية.
- ◀ خصائص السكربت:
  - ◀ الإيجاز
  - ◀ عدم التكرار
  - ◀ الجمل القصيرة والقليلة
  - ◀ استجابة السكربت لزاوية ريبورتاجك!
  - ◀ وضوح السكربت
  - ◀ احترام السكربت لهرمية المعلومات
  - ◀ احترام السكربت لمبدأ التقدم التدريجي.
  - ◀ تأتي معلومات السكربت
  - ◀ من مقاطع المقابلات التي لم تحتفظ بها في المونتاج.
  - ◀ من كل ما جمعته في الميدان.
  - ◀ عيّر نصك بعناية، وأترك مساحةً للجو العام!
  - ◀ حاول أن تبدأ نصك بجملة قوية (بونش لاين)، لجذب انتباه المشاهد.
  - ◀ أكتب كما لو كنت تحكي قصة.
  - ◀ حافظ على مسافة بينك وبين تقريرك!

# المكساج



مكساج في فرانس ٢٤

المكساج هو دمج الصوت مع الصورة.

هو لحظة اكتمال القصة.

بالنسبة للصحفي المحرر، هو لحظة تسجيل السكريبت الخاص بتقريره.

الريورتاج يبصر النور عند إضافة صوت الصحفي.

## قبل التسجيل

• تأكد من أن نصك خالٍ من التشطيب ومكتوبٌ بأحرف كبيرة لقراءة سلسلة.

• إحرص على قراءة النص مرارًا عدة قبل التسجيل.

إذا دخلت إلى قناة تلفزيونية، فغالبًا ما ستجد في الممرات المحاذية للأستوديو

صحفيين يقرأون نصوصهم بصوت عالٍ قبل التسجيل. حتى الصحفيين المخضرمين

لا يستغنون عن هذا التحضير.

فقراءة السكريبت هي مرحلة في غاية الأهمية.

ومهما كان تقريرك جيدًا، فإن قراءة السكريبت بطريقة غير مناسبة سيفسد كل

شيء.

• من شروط القراءة الجيدة أيضًا، أن يكون نصك واضحًا ومفهومًا للمشاهد،

وأن تكون أنت مقتنعًا به.

فلا تنسَ ذلك أثناء التحرير.

## داخل استوديو التسجيل

اقرأ نصك وكأنه نص قصة، واعتمد في ذلك على نغمة صوت الراوي. يجب ألا يشعر المشاهد أنك تقرأ نصًا مكتوبًا. اقرأ نصك وعينك على الصور، كي يتطابق صوتك معها.

## خصائص القراءة الجيدة

### أولاً: السرعة

يجب أن تكون القراءة بسرعة معتدلة لفسح المجال أمام المشاهد لفهم التقرير. في التلفزيون، لا يستطيع المشاهد العودة لبداية النص، بعكس القارئ. **وتذكر:** لا يستطيع العقل البشري أن يستوعب أكثر من ١٥ إلى ٢٠ ثانية متتالية من أي نص مقروء. وهذا هو أحد الأسباب التي تُجبرنا على استخدام جمل قصيرة.

### ثانياً: اللفظ ومخارج الحروف

من مزايا القراءة بسرعة معتدلة التمكن من لفظ الكلمات على نحو سليم وتطبيق مخارج الحروف بطريقة صحيحة، أي عدم بلع بعض الحروف عند القراءة.

من أساسيات احترام المشاهد قراءة نصك بأسلم طريقة ممكنة.

### ثالثاً: الإيقاع

كي تستوعب جيداً معنى الإيقاع، لتتصور شخصاً يقرأ الشعر.



صحفية تقرأ نصها في فرنسا ٢٤

فهو يشدد على بعض الكلمات، ويتوقف قبل أو بعد كلمات أخرى.  
هذا هو الإيقاع.  
يجب ألا تقرأ نصك بوتيرة واحدة. فلا تكن كالقطار، وإنما كسائق سيارة، يتوقف أحياناً، ويضغط على دواسة الوقود أحياناً أخرى.

إختر الوقفات المناسبة عند القراءة من دون قطع المعلومة.  
فمثلاً، لا يجوز قراءة هذه الجملة على النحو الآتي:  
يجتمع اليوم البرلمان ... العراقي لمنح الثقة لحكومة السوداني.

قراءة خاتمة التقرير  
يجب أن تكونَ بنغمة صوتٍ تُعلِّمُ المُشاهدَ بنهاية التقرير.  
مما يعني أن صوتك يجب ألا يبقى وكأنه معلق، كما يكون الصوت معلقاً عند طرح سؤالٍ مثلاً.

### أخيراً:

لا تتردد أثناء التسجيل في التخلي عن بعض الجمل غير الضرورية، من أجل قراءةٍ أكثر سلاسة.  
إمتنع عن التضخيم والقراءة بأسلوب الخطابة.  
عندما يصبح تقريرك جاهزاً، أرسله -مع نسخة من السكريبت - الى رئيس التحرير للمصادقة عليه.

## ملخص

المكساج هو دمج الصوت مع الصورة (تسجيل السكريت).

◀ قبل التسجيل، تأكد من:

- أن النص واضح ومفهوم للمشاهد، وأن تكون أنت مقتنعًا به.
- أن النص خالٍ من التشطيب.
- أن النص مكتوب بأحرف كبيرة لقراءة سلسلة.
- تعديل: من أنك قد قرأت النص مرات عدة.

◀ داخل ستوديو التسجيل:

- إقرأ نصك وكأنه نص قصة.
- إحرص على ألا يشعر المُشاهد أنك تقرأ نصًا مكتوبًا.

◀ خصائص القراءة الجيدة:

- السرعة
- اللفظ ومخارج الحروف
- الإيقاع.

◀ قراءة خاتمة التقرير:

يجب أن تكونَ بنغمة صوتٍ تُعلمُ المُشاهد بنهاية التقرير.

◀ أخيرًا،

إمتنع عن التضخيم والقراءة بأسلوب الخطابة.

بهذا الفصل، نكون قد ختمنا جولتنا على مبادئ الريبورتاج. نرجو أن تكون هذه الجولة قد نالت إعجابكم وأسهمت في تعزيز مهارتكم الصحفية أو رغبتكم في ممارسة مهنة الصحافة.

تم إعداد هذا الدليل في إطار نشاطات «مشروع الصحافة المبتكرة في العراق» المدعوم من السفارة الفرنسية في بغداد، و سي أف أي، وأكاديمية فرانس ميديا موند.

## وقد ساهم في إعداده:

### متدربو كلية الاعلام في جامعة بغداد

أ. د. أزهار صبيح  
أ. د. علي عباس  
أ. م. د. إيمان عبد الرحمن  
بهاء زهير  
حيدر البغدادي  
ميساء السعد

### متدربو شبكة الاعلام العراقي

ندى لؤي  
حسين عطية  
أثير عبد المحسن  
عدي التميمي  
علي الأحمد  
غيث أحمد

### أكاديمية فرانس ميديا موند

أنطوان كورميري، مدير الأكاديمية  
صوفيا عمارة، مدربة  
إبراهيم صالح، مراسل فرانس ٢٤ في بغداد

## إنتاج فيديوهات التعليم الالكتروني حول الريبورتاج



ندى لؤي، صحفية - شبكة الإعلام العراقي



تحضير الاتوكيو  
محمد قاسم وحسين عطية، رئيس تحرير  
شبكة الإعلام العراقي



تركيب الأستديو  
محمد قاسم  
مصور - شبكة  
الإعلام العراقي



مراجعة النصوص



مرحلة المونتاج  
حيدر البغدادي - كلية الإعلام



تصوير الفيديوهات